۲۶ رجب

اركان السلام الاسلام عمدة العوم

وقف قاسم ... ومحمد احمد ترك مطول وحسن چلبی وسرامی تسلیم اولندی

محمد

فصل جلم

I

الاقرار	المسح	الوضعة	السواك	باب الانية	باه
	التيمم	سنونه	صفته	الغسل	ية
	التنظيف	السترة	الاذان	المواقيت	
	مقدرها	السجود	التطوع	فروضها	
	المسافر	المريض	المواقف	الائمة	
	الكسوف	العيدين	هيئتها	طعه	
الشهادات	الصلوة	الكسوف	الغسل	المسب	
	المعدن	النبات	المواشي		
	الكفالة	القيام	السطوع		
الحبس	القضا	القدر	الحفظ		
البينة	الصفة	الكفالة	الاحرام		
	السدر	الاطعمة	الصيد		
القسم	المزاحمة	الحوالة	صول		
	الحجر	التفليس	الرهن		
الاقضية	الوديعة	الوكالة	كة		
السلطان	الاجارة	المزارعة	دود		
	الهبة	الوقف	مبسط		
العزير	الفرائض	الولاء	ولد		
	الخيار	المحرم	النكاح		
السلطان	الخلع	النساء	الوليمة		
	اللعان	الظهار			
التقاطع	العدد	الكفارة			
	القصاص	الجنايات			
المرتد	المشرك	البغاة ٧			
السرقة	القذف	الزنا			

II

كتبتك يا كتابي ولست أدري إذا ما مت من يقرا بك بعدي
صديقي أم عدوي أم حسودي أم الخل الذي أشجاه فقدي

كتبه العبد الفقير الجاني
محمد الذليل الفاني غفر الله له
ولوالديه وأحسن إليهما
آمين بحرمة سيد المرسلين

ياقوت المحبين

III

كتاب الطهارة المياه ... الحيض
الصلاة الاذان شروط صفة الصلاة قضا الفوائت
الاوقات النوافل سجود السهو صلوة المريض ...
المسافر الجمعة العيدين الكسوف الاستسقا التراويح الخوف
الجنائز الشهيد الكعبة الزكوة الصوم الحج البيوع
الصرف الرهن الحجر الاقرار

نظر في هذا الكتاب
المبارك العبد ...
الفقير الى الله الراجي
عفو ربه وغفرانه
احمد ابن محمد المعروف
ابن الحجي غفر الله
له ولجميع المسلمين

ومن العجايب ان مقتول الهوى ... الى ... العامل

١٨١

ذكر بن تذكرة السامع والمتكلم في آداب العالم والمتعلم لابن جماعة

كتاب الاعلام

باحاديث الاحكام تاليف الشيخ الامام ... الحكام
قاضي قضاة الاسلام مفتي الانام بقية السلف
الكرام رئيس مصر والشام حجة المتكلمين سيف
المناظرين كهف الطالب طراز المذاهب بدر الدين
ابي عبد الله محمد بن الشيخ الامام الفاضل الزاهد العابد
السالك الناسك برهان الدين ابي اسحق ابرهيم ابن
سعد الله بن جماعة الكناني الشافعي ابقاه الله تعالى
للعلوم يحيي منها الاثار والرسوم ونفع به المسلمين
ورحم سلفه الصالحين

فيه تذكرة السامع والمتكلم في اداب العالم والمتعلم
وفيه مبادي الوصول في علم الاصول

ومن العجايب ان مقتول الهوى ابدا يحن الى لقاء القاتل

٢٧١

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ عونك اللهم
الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما
يحب ربنا ويرضى وكما هو اهله وصلوته على سيدنا محمد
المصطفى خاتم النبيين وعلى اله وصحبه اجمعين هذه
جملة من الاحاديث النبوية تدل على ابواب من الاحكام
الفقهية خرجتها من صحيح الامامين البخاري
ومسلم او احدهما مختصرا لها بحذف اسنادها وحيث
اطلق فهو فيهما وحيث اقول ولفلان فهو عنه
خاصة ورتبتها على ترتيب ما امكن من ابواب التنبيه
تسهيلا على من ارادها من طالبيه والله تعالى يوفقنا
لما يرضيه ويجعله لوجهه الكريم ما نذره ونأتيه

٥ كتاب الطهارة باب المياه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا
يجري ثم يغتسل منه ولمسلم عنه ان رسول الله صلى

2

الله عليه وسلم قال لا يغتسل احدكم في الماء الدائم
وهو جنب قالوا كيف يفعل يا ابا هريرة قال يتناوله
تناولا وللبخاري عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه ثم لينزعه
فان في احد جناحيه داء وفي الاخر دواء وعن عايشة رضي
الله عنها قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه
وسلم في اناء واحد تختلف ايدينا فيه من الجنابة وعن
ابي جحيفة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضا ونحن بالبطحاء فجعل
الناس ياخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به
وعن جابر قال مرضت فاتاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابو بكر يعوداني فوجداني قد اغمي علي فتوضا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصب علي وضوءه

باب الانية

٥ عن ام سلمة رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب

في انية الذهب والفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم
وعن حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تشربوا في انية الذهب والفضة
ولا تلبسوا الحرير والديباج فانها لهم في الدنيا ولكم في
الاخرة وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اوكئوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال تصدق على مولاة
لميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال هلا اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم
به فقالوا انها ميتة فقال انما حرم اكلها ولمسلم
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا دبغ الاهاب فقد طهر باب السواك
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند
كل صلوة وعن حذيفة رضي الله عنه قال كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسو اك
ولمسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال والذي نفس محمد بيده لخلوف فم
الصائم اطيب عند الله يوم القيمة من ريح المسك
وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الفطرة خمس وفي رواية خمس من الفطرة الختان
والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف
الابط وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن القزع باب صفة
الوضوء عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات
وانما لكل امرئ ما نوى وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ
احدكم من منامه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها
ثلثا فانه لا يدري اين باتت يده وعن حمران مولى

عثمن بن عفان رضي الله عنه انه راى عثمن دعا
بوضوء فافرغ على يديه من انائه فغسلهما ثلث
مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق
واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين
ثلاثا ثم مسح براسه ثم غسل كلتا رجليه ثلثا ثم قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم توضى نحو وضوى
هذا وقال من توضا نحو وضوى هذا ثم صلى ركعتين
لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه
وعن يحيى المازني ان عبد الله ابن زيد سئل
عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بتور
من ما فتوضى لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم
فاكفا على يديه من التور فغسل يديه ثلثا ثم ادخل
يده في التور فتمضمض واستنشق واستنثر ثلثا
بثلث غرفات ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلثا
ثم ادخل يده في الانا فغسل يديه الى المرفقين

مرتين مرتين ثم ادخل يده في الاناء فمسح براسه
فاقبل بيديه وادبر ثم غسل رجليه الى الكعبين
وفي رواية فبدا بمقدم راسه حتى ذهب بهما الى
قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدا منه
وللبخاري عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا
مرتين مرتين وله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم توضا مرة مرة وعن
عبد الله بن عمرو ابن العاص رضي الله عنه قال تخلف
عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها معه
فادركنا وقد حضرت الصلوة فجعلنا نمسح على ارجلنا
فنادى ويل للاعقاب من النار وعن عايشة رضي
الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه
التيامن في تنعله وترجله وطهوره وفي شانه
كله وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان امتي يوم القيمة يدعون

غرًّا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم ان
يطيل غرته فليفعل **ولمسلم** عن عمر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم
من احد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل
من ايها شاء **باب المسح على**
الخفين ٥ **عن** المغيرة بن شعبة رضي الله عنه
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت
لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين
فمسح عليهما **ولمسلم** عن علي كرم الله وجهه قال
جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة ايام ولياليهن
للمسافر ويوما وليلة للمقيم يعني في المسح على الخفين
باب ما ينقض الوضوء عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا يقبل الله صلوة من احدث حتى يتوضأ
زاد البخاري قال رجل من حضرموت ما الحدث
يا ابا هريرة قال فساء او ضراط **وعن** همام ابن الحارث
قال بال جرير ثم توضأ ومسح على خفيه ثم قام فصلى
فسئل فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
صنع مثل هذا **وعن** عبد الله بن زيد انه شكى
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل اليه
انه يجد الشيء في الصلوة فقال لا ينصرف حتى يسمع
صوتا او يجد ريحا **وعن** علي كرم الله وجهه قال
كنت رجلا مذاء فاستحييت ان اسال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لمكان ابنته فامرت المقداد ابن
الاسود فساله فقال له يغسل ذكره ويتوضأ **وعن**
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
نعس احدكم في الصلوة فليرقد حتى يذهب عنه النوم
فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لعله يذهب يستغفر

نيبس نفسه وعن عمرو ابن امية الضمري انه راى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة
فدعي الى الصلوه فالقى السكين وصلى ولم يتوضا

باب الاستطابه

عن انس رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل
الخلا قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبايث
وعن ابي ايوب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغايط فلا تستقبلوا
القبله بغايط ولا بول ولا تستدبروها ولكن شرقوا
او غربوا وعن ابن عمر رضي الله عنه قال رقيت
يوما على بيت حفصه فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
يقضي حاجته مستقبل الشام مستدبر الكعبه
وعن ابي قتاده رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يمسكن احدكم بيمينه وهو
يبول ولا يتمسح من الخلا بيمينه ولا يتنفس في

الاناء وعن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من توضا فليستنثر ومن استجمر فليوتر وعن
انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام معنا اداوة
من ماء

باب ما يوجب الغسل

عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب
الغسل وعن ام سلمه رضي الله عنها قالت جاءت ام
سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ان الله لا يستحي من الحق هل على المراه من غسل
اذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم اذا رات الما وعن عايشه رضي الله عنها ان فاطمه
بنت ابي حبيش استحيضت سبع سنين فسالت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عرق وليست بالحيضه
فاذا اقبلت الحيضه فدعي الصلوه واذا ادبرت فاغتسلي

وصلى وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذكر عمر بن الخطاب
لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة
من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
توضا واغسل ذكرك ثم نم وعن ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة وهو
جنب فانخنس منه فذهب فاغتسل ثم جا فقال اين
كنت يا ابا هريرة فقال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك
وانا على غير طهارة فقال سبحان الله ان المومن لا ينجس

باب صفة الغسل

عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضا بالمد
وعن ميمونة بنت الحرث رضي الله عنها قالت
وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة
فاكفا بيمينه على شماله مرتين او ثلثا ثم غسل
فرجه ثم ضرب يده بالارض او الحايط مرتين
او ثلثا ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه
وذراعيه ثم افاض على راسه الما ثم غسل جسده
ثم تنحى فغسل رجليه قال فاتيته بخرقة فلم يردها
فجعل ينفض الما بيده وعن عايشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من
الجنابة دعى بشي نحو الحلاب فاخذ بكفيه فبدا
بشق راسه الايمن ثم الايسر ثم اخذ بكفيه
فقال بهما على وسط راسه وقال مسلم على راسه
وعنها قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه
وسلم من اناء واحد وعن عايشة رضي الله عنها
ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها
من الحيض فامرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من
مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال تطهري
بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري فاجتذبتها
الي فقلت تتبعي اثر الدم باب الغسل

قد ذكرنا ما في الصحيحين منه في مواضعه فاختصرناه
هنا باب التيمم عن
عمران بن حصين رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم راى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال
يا فلان ما منعك ان تصلي في القوم فقال يا رسول الله
اصابتني جنابة ولا ما قال عليك بالصعيد فانه يكفيك
وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي
نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض
مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلوة
فيصل واحلت لي الغنايم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت
الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت
الى الناس عامة وللبخاري عن عمار رضي الله عنه
قال تمعكت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يكفيك الوجه والكفين باب الحيض

عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا ورسول
الله صلى الله عليه وسلم كلانا جنب وكان يامرني فاتزر
فيباشرني وانا حايض وكان يخرج الي راسه وهو
معتكف فاغسله وانا حايض وعنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتكي في حجري وانا حايض فيقرا
القران وعن عايشة رضي الله عنها ان فاطمة بنت
ابي حبيش قالت يا رسول الله اني لا اطهر افادع الصلوة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق
وليس بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلوة فاذا
ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي وعن معاذة
العدوية رضي الله عنها قالت سالت عايشة رضي الله عنها
ما بال الحايض تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة فقالت
احرورية انت قلت لست بحرورية ولكني اسال فقالت
كان يصيبنا ذلك فنومر بقضاء الصوم ولا نومر
بقضا الصلوة وعن عايشة رضي الله عنها ان ا

حبيبة استحيضت سبع سنين فسالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ذلك فامرها ان تغتسل فقال هذا
عرق فكانت تغتسل لكل صلوة وعن باب

ازالة النجاسة

عن حذيفة رضي الله عنه قال
جاء اعرابي فبال في طايفة المسجد فزجره الناس فنهاهم
النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي
صلى الله عليه وسلم بذنوب من ما فاهريق عليه وعن
علي كرم الله وجهه قال كنت رجلا مذاءً فاستحييت
ان اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرت المقداد
ابن الاسود فساله فقال يغسل ذكره ويتوضا وعن
اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت جاءت امراه الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله يصيب
ثوبها من دم الحيضة وقال البخاري احدانا تحيض
في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء
ثم تنضحه وتصلي فيه وعن ابن عباس رضي الله عنهما

قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما
ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان
لا يستبرئ من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة
وعن ام قيس ابن محصن رضي الله عنها انها اتت
بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في
حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله
وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغسل الجنابة
من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى
الصلوة وان بقع الماء في ثوبه ولمسلم عنها لقد
رايتني افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فركا فيصلي فيه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب في اناء
احدكم فليغسله سبعا ولمسلم اولاهن بالتراب وله
في حديث عبد الله بن مغفل وعفروه الثامنة بالتراب

ولمسلم عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن
الخمر تتخذ خلا قال لا وله عن ابن عباس قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دبغ الاهاب فقد يقول صح
طهر

كتاب الصلوة

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلوة وايتاء الزكوة
وحج البيت وصوم رمضان وعن ابن مسعود رضي
الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب
الى الله عز وجل قال الصلوة على وقتها وعن ابي هريرة رضي
الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما
يقول ذلك يبقى من درنه شيئا قالوا لا يبقى من
درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بها
الخطايا **باب مواقيت الصلوة** عن

15

اجتمعوا عجل واذا راهم

جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب
اذا وجبت والعشاء احيانا واحيانا اذا راهم ابطؤا
اخر والصبح كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها
بغلس **الظهر** عن ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الهجير التي
تدعونها الاولى حين تدحض الشمس وعن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة فان شدة الحر
من فيح جهنم **العصر** عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى العصر والشمس في حجرتها
لم يظهر الفيء بعد وعن علي كرم الله وجهه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق ملأ الله قبورهم
وبيوتهم نارا كما شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت
الشمس ولمسلم فيه ثم صلاها بين المغرب والعشاء وعن

ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الذي تفوته صلوة العصر كانما وتر اهله وماله
المغرب عن سلمة ابن الاكوع رضي الله عنه قال كنا
نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب اذا
توارت بالحجاب **وعن** رافع بن خديج رضي الله عنه قال
كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف
احدنا وانه ليبصر مواقع نبله **العشا** عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء
فخرج عمر فقال الصلوة يا رسول الله رقد النسا والصبيان
فخرج وراسه يقطر يقول لولا ان اشق على امتي او على
الناس لامرتهم بهذه الصلوة هذه الساعة **وعن**
ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال وكان يستحب ان يوخر من العشا التي تدعونها
العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها
الصبح عن عايشه رضي الله عنها قالت كن نساء

المومنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن الى
بيوتهن حين يقضين الصلوة ولا يعرفهن احد من
الغلس **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصبح ركعة
قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة
من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر **وعن**
انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من نسي صلوة فليصل اذا ذكرها لا كفارة لها
الا ذلك **وفي رواية** اذا رقد احدكم عن الصلوة او
غفل عنها فليصلها اذا ذكرها فان الله عز وجل يقول
اقم الصلوة لذكري **وعن** جابر رضي الله عنه ان
عمر بن الخطاب جا يوم الخندق بعد ما غربت
الشمس فجعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما
كدت ان اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا
الى بطحان فتوضا للصلوة وتوضانا لها فصلى العصر
بعدما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب
باب الاذان عن انس رضي الله عنه
قال ذكروا ان يعلموا الصلوة بشي يعرفونه فذكروا
ان ينوروا نارًا او يضربوا ناقوسًا فامر بلال ان
يشفع الاذان ويوتر الاقامه قال ابن عليه فحدثت
به ايوب فقال الا الاقامه وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن
وللبخاري عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة
التامه والصلوة القايمه ات محمدا الوسيله والفضيله
وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته وفي روايه الذي
وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمه ولمسلم عن

12

معاويه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمه
باب ستر العوره عن
ابي هريره قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي
احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شي وعن
عمر بن ابي سلمه رضي الله عنه قال رايت النبي صلى
الله عليه يصلي في ثوب واحد مشتمل في بيت ام سلمه
واضع طرفيه على عاتقيه وعن ابي هريره رضي الله عنه
ان سايلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الصلوة في ثوب واحد فقال اولكلكم ثوبان وللبخاري
عنه قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه فيمن يؤذن
يوم النحر بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت صح
عريان ولهما قال اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف
بين طرفيه باب طهارة البدن والثوب

و موضع الصلوه عن عايشه رضي الله عنها قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت الحيضه فدعي
الصلوه واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي
وعن انس رضي الله عنه ان امه مليكه دعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته
فاكل منه ثم قال قوموا فاصلي لكم قال انس فقمت
الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء
فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا واليتيم
وراه والعجوز من ورايتا فصلى لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركعتين ثم انصرف وعن سعيد ابن
يزيد رضي الله عنه قال سالت انس ابن مالك اكان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم وعن
جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من
امتي ادركته الصلوه فليصل وعن عايشه رضي الله

وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في مرابض الغنم

عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله
اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيايهم مساجد

باب استقبال القبله

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينا الناس بقبا في
صلوه الصبح اذ جاءهم ات فقال ان النبي صلى الله
عليه وسلم قد انزل عليه الليله قران وقد امر ان
انه يستقبل الكعبه فاستقبلوها وكانت وجوههم
الى الشام فاستداروا الى الكعبه وعنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر
راحلته حيث توجهه زاد مسلم غير انه كان لا
يصلي المكتوبه وقال البخاري الا الفرايض وللبخاري
ايضا عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي على راحلته حيث توجهت به فاذا اراد الفريضه
نزل فاستقبل القبله

باب صفه الصلوه

عن عايشه رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى

الله عليه وسلم يستفتح الصلوه بالتكبير والقراه
بالحمد لله رب العالمين **وعن** ابي هريره رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في
الصلوه سكت هنيه قبل ان يقرا فقلت يا رسول الله
بابي انت وامي ارايت سكوتك بين التكبير والقراه ما
ذا تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي
كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي
كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني من
خطاياي بما الثلج والبرد **القراه** عن عباده بن
الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
صلوه لمن لم يقرا بفاتحه الكتاب **وعن** انس رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر
كانوا يفتتحون القراه بالحمد لله رب العالمين
وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا امن الامام فامنوا فان

من وافق تامينه تامين الملايكه غفر له ما تقدم
من ذنبه **قال ابن شهاب** وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول امين **وعن** ابي هريره رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في
صلوه الفجر يوم الجمعه الم تنزيل السجده وهل اتى
على الانسان حين من الدهر **وعن** ابي قتاده رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في الظهر
في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين
الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الايه احيانا ويطول
في الركعه الاولى ما لا يطول في الركعه الثانيه
هكذا في العصر وهكذا في الصبح **وعن** جبير ابن
مطعم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرا في المغرب بالطور **وعن** ام الفضل رضي الله
عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في
المغرب بالمرسلات عرفا **وعن** البراء ابن عازب رضي الله

عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فصلى العشاء
الاخرة فقرأ في احدى الركعتين بالتين والزيتون فما
سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه صلى الله عليه وسلم
وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لمعاذ يا معاذ اذا اممت الناس فاقرأ بالشمس
وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى واقرأ باسم ربك والليل
اذا يغشى **الركوع والسجود** عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قالت وكان اذا ركع لم يشخص
راسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع راسه
من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان اذا رفع راسه
من السجدة لم يسجد حتى يستوي قاعدا وكان يقول في
كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى
وينصب اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان
وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم
الصلوة بالتسليم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة
يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله
لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو
قائم ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين
يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه
ثم يفعل ذلك في صلوته كلها حتى يقضيها ويكبر حين
يقوم من اثنتين بعد الجلوس وعن ابن عمر رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه
حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر للركوع واذا
رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن
حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود
وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه
انبساط الكلب وعن عبد الله بن مالك ابن بحينة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا

سجد يجنح في سجوده حتى يرى وضح ابطيه وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم
ان نسجد على سبعة اعضاء لا نكف شعرا ولا ثوبا الجبهة
واليدين والركبتين والرجلين وعن عايشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
اللهم اغفرلي وعن البراء ابن عازب رضي الله عنه
قال كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قيامه
وركوعه واذا رفع راسه من الركوع وسجوده وما بين
السجدتين قريبا من السواء التشهد والتسليم
عن مصعب ابن سعد رضي الله عنه قال صليت الى جنب
ابي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني
ابي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا
على الركب ولمسلم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته

اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد
ثلثا وخمسين واشار بالسبابة ولمسلم عن ابن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد
كما يعلمنا السورة من القران وكان التحيات المباركات
الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله
وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وعن
كعب بن عجرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا
فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي
عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما
صليت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد اللهم
بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابرهيم انك حميد
مجيد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اني اعوذ بك من عذاب
القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن

فتنة المسيح الدجال وفي لفظ المسلم اذا تشهد
احدكم فليستعذ بالله من اربع ويذكر نحوه وعن عايشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قالت وكان
يختم الصلوة بالتسليم ولمسلم عن سعد بن ابي وقاص
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه
وعن يساره حتى ارى بياض خده وله عن عايشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم لم يقعد الا
مقدار ان يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت
يا ذا الجلال والاكرام وعن المغيرة بن شعبة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر
كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير اللهم لا مانع
لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك
الجد وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رفع الصوت
بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على

عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
فروض الصلوة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل
رجل فصلى ثم جا فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جا
فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك
لم تصل ثلثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني
فقال اذا قمت الى الصلوة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من
القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل
قايما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن
جالسا وافعل ذلك في صلوتك كلها وللبخاري عن مالك
بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وصلوا
كما رايتموني اصلي باب صلوة التطوع عن
عايشة رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم
على شي من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى
عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر
وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد
العشا **الصبح** وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت
مستيقظة حدثني والا اضطجع **سنة المغرب** عن
انس رضي الله عنه قال كنا بالمدينة فاذا اذن المؤذن
لصلوة المغرب ابتدروا السواري فركعوا ركعتين
حتى ان الرجل الغريب ليدخل المسجد فيحسب ان الصلوة
قد صليت من كثرة من يصليها **الوتر** وعن ابن عمر
رضي الله عنه قال اجعلوا اخر صلوتكم من الليل وترا
وعن عايشة رضي الله عنها قالت من كل الليل اوتر رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه واخره
وانتهى وتره الى السحر **الضحى** وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بصيام ثلثة

ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام **قيام
رمضان** وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان
من غير ان يامرهم بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه **التهجد** عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو
نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة مكانها عليك ليل
طويل فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا
انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا
طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان وعن عبد
الله بن عمرو ابن العاص رضي الله عنه قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل
فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل وعن ابن
عمر رضي الله عنهما قال قام رجل فقال يا رسول الله كيف

صلوة الليل قال مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة
وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال افضل الصلوة صلوة المرء في بيته الا المكتوبة
ولمسلم عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله
خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك
كل ليلة وعن ابي قتادة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين
قبل ان يجلس وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقوم حتى تتفطر قدماه فقلت له لم
تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك
وما تأخر قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا قالت
فلما بدن وكثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام
فقرأ ثم ركع باب سجود التلاوة
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد
حتى ما يجد احدنا مكانا لموضع جبهته في غير وقت صلوة
وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قرأ والنجم فسجد فيها وسجد من كان معه غير ان شيخا
من قريش اخذ كفا من حصا او تراب فرفعه الى جبهته
وقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل
كافرا وعن ابي سلمة رضي الله عنه قال صليت مع ابي هريرة العتمة
فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذا قال سجدت
بها خلف ابي القاسم فلا ازال اسجد بها حتى القاه ولمسلم
عن ابي هريرة قال سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك باب
ما يفسد الصلوة وما لا يفسدها عن عبد الله بن زيد
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل يخيل
اليه انه يجد الشيء في الصلوة قال لا ينصرف حتى يسمع
صوتا او يجد ريحا ولمسلم عن ابن عمر قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل الله صلوة
بغير طهور الكلام وعن جابر رضي الله عنه قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فبعثني في حاجة فرجعت
وهو يصلي على راحلته الى غير القبلة فسلمت عليه فلم
يرد علي فلما انصرف قال اما انه لم يمنعني ان ارد عليك
الا اني كنت اصلي وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال
كنا نتكلم في الصلوة يكلم الرجل صاحبه وهو الى
جنبه حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت
ونهينا عن الكلام الافعال وعن معيقيب رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل يسجد يسوي
التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة وعن
عائشة رضي الله عنها قالت سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه
الشيطان من صلوة العبد وعنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي صلاته من الليل كلها وانا

معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة وعن
ابي قتادة رضي الله قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يؤم الناس وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فاذا
ركع وضعها واذا رفع من السجود اعادها وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم التسبيح للرجال يعني في الصلوة والتصفيق للنساء
ولمسلم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا صلوة بحضرة طعام ولا لمن يدافعه الاخبثان
وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم ابصر نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة
ثم نهى ان يبزق الرجل بين يديه او عن يمينه ولكن
عن يساره وعن سهل ابن سعد رضي الله عنه قال كان بين
مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة

وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يعرض راحلته ويصلي اليها باب
سجود السهو عن عبد الله بن مالك ابن بحينة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في
صلوة الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلاته سجد
سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم
وسجدها الناس معه مكان ما نسي من الجلوس وعن
ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا مثلكم
بشر انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك
في صلوته فليتحر الصواب فليبن عليه ثم يسجد سجدتين
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان احدكم اذا قام يصلي جاءه الشيطان
فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد
سجدتين وهو جالس باب الساعات التي نهي
عن الصلوة فيها عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة بعد صلوة
العصر حتى تغرب الشمس ولا صلوة بعد صلوة الفجر
حتى تطلع الشمس ولمسلم عن عقبة ابن عامر
رضي الله عنه قال ثلث ساعات كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن او نقبر فيهن
موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين
يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف
الشمس للغروب حتى تغرب وعن ام سلمة رضي
الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قالت فقال
سالت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من
عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين
بعد الظهر فهما هاتان باب صلوة الجماعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اثقل صلوة على المنافقين صلوة العشاء
وصلوة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا

ولقد هممت ان امر بالصلوة فتقام ثم امر رجلاً فيصلي
بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب
الى قوم لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم بيوتهم
بالنار وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة باردة
او ذات مطر في السفر ان يقول الا صلوا في رحالكم وعن
جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل
البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا فان الملئكة
تتاذى مما يتاذى منه بنوادم وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة
الرجل في الجماعة تضعف على صلوته في بيته وفي سوقه
خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضا فاحسن
الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط
خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة
واذا صلى لم تزل الملئكة تصلي عليه مادام في مصلاه اللهم

صل عليه اللهم

ارحمه ولا يزال في صلوة ما انتظر الصلوة وعن ابن
عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
استاذنت احدكم امراته الى المسجد فلا يمنعها

باب صفة الائمة

عن مالك بن الحويرث
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
واذا حضرت الصلوة فليوذن لكم احدكم وليومكم اكبركم
ولمسلم عن ابي مسعود البدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله عز وجل
فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا
في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة
سواء فاقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل في سلطانه ولا يقعد
في بيته على تكرمته الا باذنه وعنه قال جاء رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاتاخر عن صلوة
الصبح من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم غضب في موعظة قط اشد مما غضب

يوميذ فقال ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ام الناس
فليوجز فان وراه الكبير والصغير وذا الحاجة وفي
روايه فان فيهم الضعيف والكبير وعن انس رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل
في الصلوة وانا اريد ان اطيلها فاسمع بكا الصبي فاتجوز
في صلوتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكايه وعن
جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لمعاذ يا معاذ اذا اممت الناس فاقرا بالشمس وضحاها
وسبح اسم ربك الاعلى والليل اذا يغشى باب
موقف الامام والماموم وصفة القدوة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره فاخذ بيدي واثنى
فجعلني عن يمينه وعن انس رضي الله عنه ان امه مليكة
دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته
فاكل منه ثم قال قوموا فلاصلي لكم قال انس فقمت الى

الى حصير قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فصففنا انا واليتيم
وراه والعجوز من ورائنا فصلى لنا ركعتين ثم انصرف
وعن النعمان ابن بشير رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لتسون صفوفكم او
ليخالفن الله بين وجوهكم وعن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم
فان تسوية الصف من تمام الصلوة وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو
يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا
ان يستهموا عليه لاستهموا وعن انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليوتم به فاذا
ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا سجد
فاسجدوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد
واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعين وعن ابي

رسول

هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اما
يخشى الذي او الا يخشى احدكم اذا رفع راسه من الركوع
والسجود قبل الامام ان يجعل الله راسه راس حمار او
صورته صورة حمار وعن البراء بن عازب رضي الله عنه
قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال
سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي
صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت
الصلوة فلا تاتوها وانتم تسعون واتوها وانتم تمشون
وعليكم السكينة والوقار فما ادركتم فصلوا وما فاتكم
فاتموا ولمسلم عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ادرك ركعة من الصلوة مع الامام فقد ادرك
الصلوة كلها وعن جابر رضي الله عنه ان معاذا كان

يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم عشاء الاخرة ثم يرجع
الى قومه فيصلي بهم تلك الصلوة باب
صلوة المريض عن عمران بن حصين قال كانت
بي بواسير فسالت النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة
فقال صل قايما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع
فعلى جنب وعنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن صلوة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قايما
فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القايم ومن
صلى نايما فله نصف اجر القاعد خرجهما البخاري
باب صلوة المسافر القصر عن انس
رضي الله عنه قال صليت الظهر مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالمدينة اربعا وخرج يريد مكة فصلى بذي
الحليفة ركعتين وعنه قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة وكان
يصلي ركعتين ركعتين حتى رجع الى المدينة قيل

اقمتم

له اقمتم بمكه شيئًا قال اقمنا بها عشرًا وعن حارثه بن
وهب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
اكثر ما كنا وآمنه بمنى ركعتين احمد عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عجل عليه السير يوخر اذا خ
الظهر الى وقت العصر فيجمع بينهما ويوخر المغرب حتى اول خ
يجمع بينها وبين العشاء الآخره وعن ابن عمر رضي الله
عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عجله
السير في السفر يوخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشا
الآخره وعن ابي ايوب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم جمع في حجة الوداع بين المغرب والعشا بالمزدلفه
وعن بن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى بالمدينه سبعًا وثمانيًا الظهر والعصر والمغرب
والعشا قال ايوب لعله في ليله مطيره قال عسى وعن
ابن عمر رضي الله عنهما قال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم
فلم اره يسبح في السفر وقال الله لقد كان لكم في رسول

الله اسوه حسنه **باب صلوة الخوف**
عن سهل ابن ابي حثمه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف فصفهم خلفه صفين
فصلى بالذين يلونه ركعه ثم قام فلم يزل قايمًا حتى صلى الذين
خلفه ركعه ثم تقدموا وتاخر الذين كانوا قدامهم فصلى
بهم ركعه ثم قعد حتى صلى الذين تخلفوا ركعه ثم سلم
ولمسلم عن جابر قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلوة الخوف فصففنا خلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم والعدو بيننا وبين القبله فكبر النبي صلى
الله عليه وسلم وكبرنا جميعًا ثم ركع وركعنا جميعًا
ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف
الموخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم
السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف الموخر
بالسجود وقاموا ثم تقدم الصف الموخر وتاخر
الصف المقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا

جميعًا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعًا ثم انحدر
بالسجود والصف الذي يليه الذي كانوا موخرا في الركعة
الاولى فقام الصف الموخر في نحو العدو فلما قضى النبي
صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف الذي يليه انحدر
الصف الموخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله
عليه وسلم وسلمنا جميعًا **باب ما يحرم**
لبسه ويحرم وما لا يحرم عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تلبسوا الحرير فانه من لبسه في الدنيا لم يلبسه
في الاخرة **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا
خلاق له في الاخرة **وعن** عمر رضي الله عنه قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير الا موضع
اصبعين او ثلثة او اربع **وعن** انس رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن

عوف وللزبير ابن العوام في القمص الحرير في السفر
لحكة كانت بهما **وعن** علي كرم الله وجهه قال اهدى
الى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيرا فلبستها فرايت
الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي **وعنه** ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس القسي والمعصفر
وعن تختم الذهب **وعن** انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتمًا من فضة ونقش فيه محمد
رسول الله **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر
ازاره بطرًا **باب صلوة الجمعة** عن عايشة
رضي الله عنها قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم
من العوالي **ولمسلم** عن ابن عمر وابي هريرة انهما سمعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على منبره لينتهين
اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم
ثم ليكونن من الغافلين **وعن** سهل ابن سعد رضي الله

عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون
القايلة وفي رواية ما كنا نقيل ونتغدى الا بعد الجمعة
وعن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال كنا نصلي مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس
للحيطان فيء وللبخاري عن انس قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا اشتد
الحر ابرد بالصلوة يعني الجمعة باب في هيئة الجمعة عن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا جا احدكم الجمعة فليغتسل وعن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وسواك
ويمس من الطيب ما قدر عليه وعن ابي هريرة رضي الله بيان كان
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم
الجمعة وقفت الملئكة على ابواب المسجد يكتبون الاول
فالاول ومثل المهجر كالذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي

بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا
صحفهم ويستمعون الذكر ولمسلم عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من توضا فاحسن الوضوء ثم اتى
الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخر ى
وزيادة ثلثة ايام وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك
يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت
وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيتم كما تفعلون
الان وعن يعلى ابن امية قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك ولمسلم
عن عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان طول صلوة الرجل وقصر خطبته
مئنة من فقهه فاقصروا الخطبة واطيلوا الصلوة
وله عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

يخطب قائما فمن نبأك انه كان يخطب جالسا فقد كذب
وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا جا احدكم يوم الجمعه وقد خرج الامام فليركع
ركعتين وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل الرجل من مقعده
ويجلس فيه قيل لنافع في الجمعه وغيرها ولمسلم عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرا في
صلوه الجمعه بسوره الجمعه والمنافقين وعن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يصلي بعد الجمعه ركعتين

باب صلوه العيدين

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج في يوم اضحى او فطر فصلى
ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها وعن ابن عمر رضي
الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبه وعن

قال في الجمعه
صح

جابر وابن عباس رضي الله عنهم قالا لم يكن يوذن
يوم الفطر ولا يوم الاضحى وعن البرا ابن عازب رضي
الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم اضحى الى البقيع فصلى ركعتين ثم اقبل علينا بوجهه
فخطب ثم قال ان اول ما نبدا به في يومنا هذا ان
نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا
ومن نحر قبل الصلوه فانما هو لحم قدمه لاهله ليس
من النسك في شي وعن ام عطيه رضي الله عنها قالت
كنا نومر ان نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من
خدرها وحتى تخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون
بدعايهم يرجون بركه ذلك اليوم وطهرته وللبخاري
عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو
يوم الفطر حتى ياكل تمرات ويا كلهن وترا وله عن
جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج
يوم عيد خالف الطريق ولمسلم عن ابي واقد الليثي

قال سالني عمر بن الخطاب عما قرا به رسول الله صلى الله عليه
وسلم في يوم العيد فقلت باقتربت الساعة وبقاف والقران
المجيد

باب صلوة الكسوف

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انخسفت الشمس على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما
طويلا نحوا من قراة سورة البقرة ثم ركع ركوعا
طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد
ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف
وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات
الله عز وجل لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم
ذلك فاذكروا الله عز وجل وعن المغيرة ابن شعبة
رضي الله عنه قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم مات ابرهيم فقال الناس انكسفت

لموت ابرهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الشمس والقمر ايتان من ايات الله عز وجل لا ينكسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموها فادعوا الله وصلوا
حتى تنجلي

باب صلوة الاستسقاء

عن عبد الله
ابن زيد المازني رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو وحول
رداءه ثم صلى ركعتين وفي لفظ خرج الى المصلى وعن انس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه
في شي من دعايه الا في الاستسقا فانه كان يرفع حتى يرى
بياض ابطيه وعنه قال اصابت الناس سنة على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال
وجاع العيال فادع لنا فرفع يديه وما نرى في السما قزعة
والذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال
ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت السحاب يتحادر على لحيته

بلغ مقابلة

فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى
الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او قال غيره فقال
يا رسول الله تهدم البنا وغرق المال فادع الله لنا
فرفع يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده
الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة
مثل الجوبة وسال وادي قناة شهرا ولم يات احد
من ناحية الا حدث بالجود وفي رواية اللهم حوالينا
ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية
ومنابت الشجر **كتاب الجنائز باب ما
يفعل بالميت والمحتضر** عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يموتن احدكم الا وهو يحسن بالله الظن
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله
وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله

عليه وسلم على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال
ان الروح اذا قبض تبعه البصر وعن عايشة رضي
الله عنها قالت سجي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات
بثوب حبرة **باب غسل الميت** عن ام
عطية رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلثا او خمسا
او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن
في الاخيرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني
قالت فلما فرغنا اذناه فاعطانا حقوه فقال اشعرنها
اياه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما رجل واقف
بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر
وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه
يبعث يوم القيمة ملبيا **باب الكفن**
عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كفن في ثلثه اثواب بيض سحولية من كرسف ليس فيها
قميص ولا عمامه ولمسلم عن جابر قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه

باب الصلوة على الميت

عن ابي هريره
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازه
حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن فله
قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين
زاد مسلم اصغرهما مثل احد وعن جابر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي
فكبر عليه اربعا وعن سمره ابن جندب قال صليت وراء
رسول الله صلى الله عليه وسلم على امراه ماتت في نفاسها
فقام عليها للصلوة وسطها ولمسلم عن عايشه رضي
الله عنها قالت ما صلى رسول الله صلى الله على سهيل ابن البيضاء
الا في جوف المسجد وله عن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى على قبر

باب حمل الجنازه

والدفن عن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازه فان تك صالحة فخير
تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن
رقابكم وعن ام عطيه رضي الله عنها قالت نهينا عن
اتباع الجنائز ولم يعزم علينا وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم
الجنازه فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع وللبخاري
عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين
الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر
اخذا للقران فاذا اشير الى احد قدمه في اللحد وقال
انا شهيد على هولاء يوم القيمه وله عن ابن عباس
انه راى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما ولمسلم عن
سعد بن ابي وقاص انه قال في مرضه الحدوا لي لحدا
وانصبوا على اللبن كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم
وله عن فضاله بن عبيد قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يامر بتسويتها يعني القبور وله عن جابر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تجصص القبر
وان يبنى عليه وان يقعد عليه وان يكتب عليه وان
يوطا وله عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثوبه حتى تخلص
اليه خير له من ان يجلس على قبر وله عن بريدة قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا
الى المقابر ان يقول قايلهم السلام عليكم اهل الديار من
المسلمين والمومنين وانا ان شا الله بكم لاحقون اسال
الله العافية لنا ولكم وعن ابي قتادة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح
ومستراح منه فقالوا يا رسول الله ما المستريح وما المستراح
منه فقال العبد المومن مستريح من نصب الدنيا والعبد
الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب

باب البكاء على الميت

عن ابن عمر رضي

الله عنهما قال اشتكى سعد بن عبادة فاتاه رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد
بن ابي وقاص وابن مسعود فلما دخل عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وجده في غشيته فقال قد قضى
قالوا لا يا رسول الله فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما راى القوم بكا النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا
تسمعون ان الله عز وجل لا يعذب بدمع العين ولا بحزن
القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم
وعن ام عطية رضي الله عنها قالت اخذ علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع البيعة الا ننوح وعن ابي موسى رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بري من الصالقة
والحالقة والشاقة وعن ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق
الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية وعن المغيرة بن شعبة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من

يبح عليه فانه يعذب بما يبح يوم القيمه **كتاب**
الزكوة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال انك تاتي
قوما اهل كتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله
واني رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله
افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فان هم
اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله عليهم صدقة اموالهم
توخذ من اغنيايهم وترد على فقرايهم فان هم اطاعوا
لذلك فاياك وكرايم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه
ليس بينه وبين الله حجاب **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم صدقة في
عبده ولا فرسه **وفي رواية** ليس في العبد صدقة الا صدقة
الفطر **باب صدقة المواشي** عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما
دون خمس ذود صدقة **وعن** ابي هريرة ان النبي صلى الله

افترض صح

33

عليه وسلم قال من حق الابل ان تحلب على الماء **وللبخاري**
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تاتي الابل
على صاحبها على خير ما كانت اذا لم يعط فيها حقها تطؤه باخفافها
وتنطحه بقرونها **باب زكوة النبات** عن ابي
سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم فيما دون
خمسة اوساق من تمر ولا حب صدقة **ولمسلم** عن جابر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت الانهار والغيم العشور
وفيما سقي بالسانية نصف العشر **باب زكوة المعدن**
والركاز عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال وفي الركاز الخمس **باب زكوة الناض** عن
ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس
فيما دون خمس اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون
خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود
من الابل صدقة لفظه للبخاري **ولمسلم** عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من

وتاتي الغنم على صاحبها على خير ما كانت اذا لم يعط فيها حقها تطؤه باظلافها
فيها حقها تطؤه باظلافها صح
قال ليس صح

صاحب ذهب ولا فضة ولا يودي منها حقها الا اذا
كان يوم القيمة صفحت له صفائح من نار فاحمي عليها
في نار جهنم فيكوى جنبه وجبهته وظهره كلما ردت
اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة
حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى
النار **باب زكوة الفطر** عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة
الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبد
ذكر او انثى من المسلمين وفي رواية على كل عبد او حر صغير
او كبير وعن ابي سعيد الخدري قال كنا نخرج زكوة الفطر
صاعا من طعام او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا
من زبيب **باب ادب الاخراج ومن تحل له
الصدقة ومن لا تحل** عن عبد الله ابن ابي اوفى رضي
الله عنه قال كان ابي من اصحاب الشجرة وكان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل

على ال فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على ال ابي
اوفى ولمسلم عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو
راض وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اخذ الحسن ابن
علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كخ كخ اما علمت انا لا ناكل الصدقة وفي رواية
انا لا تحل لنا الصدقة وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف
ان تكون من الصدقة لاكلتها وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتي بلحم تصدق به على بريرة فقال هو عليها صدقة ولنا هدية
باب صدقة التطوع عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصدق احد
بصدقة من طيب ولا يقبل الله الا الطيب الا اخذها الرحمن
بيمينه وان كانت تمرة فتربو في كف الرحمن حتى تكون
اعظم من الجبل كما يربي احدكم فلوه او فصيله لفظ مسلم

وللبخاري عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه
جبريل عليه السلام وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي
الصدقة اعظم اجرا قال اما وابيك لتنبانه ان تصدق
وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتامل البقا ولا تمهل حتى اذا
بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من يوم يصبح فيه العباد الا ملكان ينزلان يقول
احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط
ممسكا تلفا وعن حكيم بن حزام رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدا
بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه
الله ومن يستغن يغنه الله لفظ البخاري وعن اسما بنت
ابي بكر رضي الله عنهما قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك

كتاب الصيام

عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال
لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان
غم عليكم فاقدروا له وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان
غم عليكم فاكملوا العدة ثلثين وعن ابي بكرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال شهرا عيد لا ينقصان رمضان
وذو الحجة ولمسلم عن عايشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
ذات يوم فقال هل عندكم من شي فقلنا لا قال فاني اذا صايم
ثم اتانا يوما اخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس فقال
ارينيه فلقد اصبحت صايما فاكل وعن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي وهو صايم
فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه
وعن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبل

الليل وادبر النهار وغابت الشمس فقد افطر الصايم وعن ام
سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح
جنبا من جماع لا احتلام ثم لا يفطر ولا يقضي وعن جابر رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فراى رجلا
قد اجتمع الناس عليه وقد ظلل عليه فقال ماله قالوا
رجل صايم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس البر ان
تصوموا في السفر وفي رواية ليس من البر الصوم في السفر
وعن عايشة رضي الله عنها ان حمزة ابن عمرو الاسلمي قال
للنبي صلى الله عليه وسلم اصوم في السفر وكان كثير الصيام
فقال ان شيت فصم وان شيت فافطر وعن انس رضي الله
عنه قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب
الصايم على المفطر ولا المفطر على الصايم وعن ابي الدرداء
رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في شهر رمضان في حر شديد حتى ان كان احدنا ليضع يده
على راسه من شدة الحر وما فينا صايم الا رسول

الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة باب
الكفارات عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس
عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله
هلكت قال ما لك قال وقعت على امراتي وانا صايم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها
قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال
لا قال هل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا قال اجلس
فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك اتي النبي صلى
الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم
قال اين السايل قال انا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل
على افقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين
اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك باب في السحور
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تسحروا فان في السحور بركة وعن
زيد بن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم ثم قمنا الى الصلوة قال انس ابن مالك قلت كم كان قدر
ما بينهما قال قدر خمسين اية **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي
بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم رجلا اعمى
لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت **باب في**
الوصال وتعجيل الفطر عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن الوصال فقالوا انك تواصل قال اني لست
كهيئتكم اني اطعم واسقى **وعن** عايشه رضي الله عنها قالت
نهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة فقالوا
انك تواصل قال اني لست كهيئتكم اني يطعمني ربي ويسقيني
وعن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر **باب**
في القبلة والحجامة للصايم عن عايشه رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صايم
وكان املككم لاربه **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال وكان ابن ام مكتوم

احتجم وهو محرم واحتجم وهو صايم **باب في**
حفظ اللسان وفضل الصوم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن ادم له الا
الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة فاذا كان يوم
صوم احدكم فلا يرفث يومئذ ولا يصخب فان شاتمه احد
او قاتله فليقل اني صايم اني صايم والذي نفسي بيده لخلوف
فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك وللصايم فرحتان
يفرحهما اذا افطر فرح لفطره واذا لقي ربه فرح بصومه
وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه
الصايمون يوم القيمه لا يدخل معهم احد غيرهم يقال
اين الصايمون فيدخلون منه فاذا دخل اخرهم اغلق فلم
يدخل منه احد **باب في ليلة القدر** عن عايشه رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر
في العشر الاواخر من رمضان **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما

قال راى رجال ان ليلة القدر ليلة سبع وعشرين فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت في العشر
الاواخر فاطلبوها في الوتر منها **باب في قضاء الصوم**
والصوم عن الميت عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا
في شعبان قال يحيى ابن سعيد ذلك عن الشغل من النبي
او بالنبي صلى الله عليه وسلم وعنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من مات وعليه صوم صام عنه وليه وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر
افاقضيه عنها قال لو كان على امك دين اكنت قاضيه قال
نعم قال فدين الله احق ان يقضى **باب صوم**
التطوع عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما صام رسول
الله صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط الا رمضان
وكان يصوم حتى يقول القائل لا والله ما يفطر ويفطر

خ غير رمضان

38

حتى يقول القائل لا والله لا يصوم ولمسلم عن ابي ايوب
الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من صام رمضان ثم اتبعه بست من شوال كان
كصيام الدهر وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان
بصوم يوم ولا يومين الا رجل كان يصوم صوما فليصمه
ولمسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال في كل خميس واثنين
فيغفر الله عز وجل في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله
شيئا الا امرأ كان بينه وبين اخيه شحناء فيقول اتركوا
هذين حتى يصطلحا وله عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان
يصوم قبله او يصوم بعده وعنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن صيام يومين يوم الفطر ويوم الاضحى
وللبخاري عن عائشة وابن عمر قالا لم يرخص في ايام

التشريق ان يصمن الا لمن لا يجد الهدي وعن ابن عباس
رضي الله عنه قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشورا
وهذا الشهر يعني شهر رمضان ولمسلم عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن بقيت الى قابل لاصومن
التاسع وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم انك لتصوم الدهر وتقوم الليل
قلت نعم قال انك اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت
له النفس لا صوم لمن صام الابد صم ثلثة ايام صوم
الدهر كله قلت فاني اطيق اكثر من ذلك قال فصم صوم
داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى وقد
تقدم حديث عايشه عنه صلى الله عليه وسلم وقوله صلى الله
عليه وسلم ارنيه فلقد اصبحت صايما فاكل

باب الاعتكاف

عن عايشه رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان

لاقى

حتى توفاه الله عز وجل وعن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال قلت يا رسول الله اني كنت نذرت في الجاهلية
ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال اوف بنذرك وعن
عايشه رضي الله عنها انها كانت ترجل النبي صلى الله وهي
حايض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها
راسه وفي رواية كان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان
وعن صفيه قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم معتكفا
فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت وذكرت الحديث

كتاب الحج

عن ابي هريره رضي الله عنه قال خطبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس قد فرض
عليكم الحج فحجوا فقال رجل افي كل عام يا رسول الله فسكت
حتى قالها ثلاثا ثم قال ذروني ما تركتكم ولو قلت نعم لوجبت
ولما استطعتم وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من حج البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع
كيوم ولدته امه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

بلغ مقابله

قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء
الا الجنة ولمسلم وعن ابن عباس في حديث قال فيه
فرفعت اليه امراة صبيا فقالت يا رسول الله الهذا حج قال
نعم ولك اجر وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان
تسافر مسيرة يوم وليلة الا ومعها رجل ذو حرمة وللبخاري
مسيرة يوم الا مع ذي محرم وعن ابن عباس رضي الله
عنهما ان امراة قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده الحج
ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على الراحلة افاحج عنه
قال نعم وعنه ان امراة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها قال حجي
عنها وعن جابر رضي الله عنه قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة
فقدم علي من اليمن معه هدي فقال اهللت بما اهل به النبي صلى
الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة

ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من كان معه هدي ولمسلم عن عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم افرد الحج وعن عائشة رضي الله
عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من اراد
منكم ان يهل بحج وعمرة فليفعل ومن اراد ان يهل بحج فليهل
ومن اراد ان يهل بعمرة فليهل قالت عائشة فاهل رسول الله
صلى الله عليه وسلم بحج واهل به ناس معه واهل معه ناس بالحج
والعمرة وكنت فيمن اهل بعمرة وفي رواية قالت فشكوت ذلك
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي
بالحج ودعي العمرة قالت ففعلت فلما قضيت الحج ارسلني رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت
فقال هذه مكان عمرتك قالت وطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة
بالبيت وبين الصفا والمروة ثم احلوا ثم طافوا طوافا اخر
بعد ان رجعوا من منى لحجهم واما الذين جمعوا الحج والعمرة
فانما طافوا طوافا واحدا وعن ابن عمر في حديث ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال للناس من لم يكن منكم اهدى

فليطف بالبيت والصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل
بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة
اذا رجع الى اهله

باب المواقيت

عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة
ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل
اليمن يلملم هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن اراد الحج والعمرة
ومن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة
ولمسلم عن ابي الزبير عن جابر في حديث قال احسبه رفع
الى النبي صلى الله عليه وسلم ومهل اهل العراق ذات عرق

باب الاحرام وما يحرم فيه

عن يعلى
ابن امية ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة
قد اهل بعمرة وهو مصفر لحيته وراسه وعليه جبة فقال
يا رسول الله احرمت بعمرة وانا كما ترى فقال انزع الجبة
واغسل عنك الصفرة وعن عائشة رضي الله عنها قالت
طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين احرم ولحله حين

خ ويطيبه حين احل قبل ان يطوف

احل قبل ان يطوف ولمسلم عن عائشة رضي الله عنها ان اسما
بنت عميس نفست بمحمد بن ابي بكر فامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابا بكر ان يامرها ان تغتسل وتهل وعن ابن عمر رضي
الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب راحلته
بذي الحليفة ثم يهل حين تستوي به قائمة وعنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم
لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا
شريك لك وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس
المحرم القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا ثوبا مسه
ورس ولا زعفران ولا الخفين الا ان لا يجد نعلين فليقطعهما
حتى يكونا اسفل من الكعبين وللبخاري ولا تنتقب المراة
ولا تلبس القفازين وعن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال
احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحي جمل من
طريق مكة في وسط راسه ولمسلم عن عثمان ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب

ولا البرانس صح

وعن ابي قتاده قال قلت يا رسول الله اصبت حمار وحش وعندي منه
فاضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون وفي رواية فقال
لهم النبي صلى الله عليه وسلم احد منكم امره ان يحمل عليها او اشار اليها
قالوا لا قال فكلوا وفي رواية فناولته العضد فاكلها
وهو محرم وعن الصعب بن جثامه انه اهدى الى النبي صلى
الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده
فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم وعن
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس
من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح وفي رواية لا جناح
على من قتلهن في الحرم والاحرام الغراب والحداة والعقرب
والفار والكلب العقور **باب كفارات الاحرام**
عن كعب بن عجرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقف عليه وراسه يتهافت قملا فقال ايؤذيك هوامك وفي
رواية هوام راسك قلت نعم قال فاحلق راسك قال ففي
نزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا وذكر الاية فقال

لي رسول الله صلى الله عليه وسلم صم ثلثة ايام او تصدق
بفرق بين ستة او انسك ما تيسر وفي رواية ثلثة اصع
وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق
السماوات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة
وانه لم يحل فيه القتال لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار
وهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه
ولا ينفر صيده ولا تلتقط لقطته الا من عرفها
ولا يختلى خلاه قال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه
لقينهم وبيوتهم فقال الا الاذخر **باب صفة الحج** عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بات
بذي طوى حتى اصبح ثم دخل مكة ولمسلم ان ابن عمر كان
لا يقدم الا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ثم يدخل مكة
نهارا ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يفعله وعن
عايشة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم

عام الفتح من كداء بأعلى مكة وفي رواية دخلها من أعلاها وخرج
من أسفلها وللبخاري عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من طاف فليطف من وراء الحجر ولمسلم عن جابر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة اتى الحجر فاستلمه
ثم مشى على يمينه فرمل ثلثا ومشى اربعا وله عنه ايضا في حديثه
الطويل بعد قوله ومشى اربعا ثم بعد الى مقام ابرهيم عليه
السلم فقرا واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى فجعل المقام بينه
وبين البيت قال جعفر ابن محمد وكان ابي يقول لا اعلمه ذكره
الا عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في الركعتين قل هو الله
احد وقل يا ايها الكافرون ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج
من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرا ان الصفا والمروة من
شعائر الله ابدا بما بدا الله به فبدا بالصفا فرقا عليه حتى راى البيت
واستقبل القبلة فوحد الله وكبره فقال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير لا اله الا
الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

ثم دعا بين ذلك فقال هذا ثلث مرات ثم نزل الى المروة حتى انصبت
قدماه في بطن الوادي رمل حتى اذا صعدنا مشى حتى اذا اتى المروة
ففعل على المروة كما فعل على الصفا وفيه فلما كان يوم التروية
توجهوا الى منى فاهلوا بالحج وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشا والفجر ثم مكث
قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر فضربت له بنمرة
فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريش الا انه واقف
عند المشعر الحرام بالمزدلفة كما كانت قريش تصنع في الجاهلية فاجاز
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت
له بنمرة فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصوا فرحلت
له فركب فاتى بطن الوادي فخطب وفيه ثم اقام فصلى الظهر
ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيا ثم ركب رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصوا الى
الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم
يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حتى

غاب القرص واردف اسامه خلفه ودفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد شنق للقصوا الزمام حتى ان راسها ليصيب
مورك رحله ويقول بيده اليمنى ايها الناس السكينة السكينة
كلما اتى حبلا من الحبال ارخى لها قليلا حتى تصعد حتى اتى المزدلفه
فصلى بها المغرب والعشا باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما
شيا ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر
فصلى الفجر حين تبين الصبح باذان واقامه ثم ركب القصواء
حتى اتى المشعر الحرام فرقا عليه فاستقبل القبله فحمد الله وكبره وهلله
ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس
الى ان قال فيه حتى اتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق
الوسطى التي تخرج الى الجمره الكبرى حتى اتى الجمره التي عند
الشجره فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاه منها حصا
الخذف رمى من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلثا
وستين بدنه ثم اعطى عليا فنحر ما غبر واشركه في هديه
ثم امر من كل بدنه ببضعه فجعلت في قدر فطبخت فاكلا

من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فافاض الى البيت فصلى بمكه الظهر فاتى بني عبد المطلب
وهم يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا
ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا
فشرب منه **وفي روايه له** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نحرت هاهنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم ووقفت
هاهنا وعرفه كلها موقف ووقفت هاهنا وجمع كلها موقف
وعن عائشه رضي الله عنها قالت كانت سوده امراه ضخمه
ثبطه فاستاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفيض من
جمع بليل فاذن لها **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما عن الفضل
واسامه قالا كلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي
حتى رمى جمره العقبه **ولمسلم** عن جابر قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرمي على راحلته يوم النحر وهو يقول لتاخذوا
عني مناسككم **وله عنه** قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرمي يوم النحر ضحى واما بعد ذلك فبعد زوال الشمس **وعن**

ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات
يكبر مع كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة طويلا
فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم ياخذ ذات الشمال فيسهل
فيقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم
يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها
ثم ينصرف ويقول هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفعل **وعن** انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتى منى فاتى الجمرة فرماها ثم اتى منزله بمنى ونحر ثم قال للحلاق
خذ واشار الى جانبه الايمن ثم الايسر ثم جعل يعطيه الناس
وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق
في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم **وعن** عبد الله
بن عمرو ابن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
واتاه رجل يوم النحر وهو واقف عند الجمرة فقال يا رسول الله
حلقت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج واتاه اخر فقال اني ذبحت
قبل ان ارمي فقال ارم ولا حرج واتاه اخر فقال اني افضت الى

البيت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج **وعن** ابن عمر رضي الله
عنهما قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو واسامه
ابن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فاغلقوا عليهم الباب
فلما فتحوا كنت اول من ولج فلقيت بلالا فسالته هل صلى فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين
وفي رواية ثم ركعتين **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال استاذن
العباس ابن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت
بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له **وعن** ابن عباس
رضي الله عنهما قال امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت
الا انه خفف عن المراة الحايض **باب صفة**
العمرة عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعتمر اربع عمر كلها في ذي القعدة الا التي في حجته عمرة من
الحديبية في ذي القعدة ومن العام المقبل في ذي القعدة
وعمرة من جعرانة حيث قسم غنايم حنين في ذي القعدة وعمرة
في حجته **وعن** عايشة رضي الله عنها في حديث قالت ارسلني

رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن ابن ابي بكر الى
التنعيم فاعتمرت فقال هذه عمرتك قالت وطاف الذين
كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا
وعن ابن عمر رضي الله عنهما في حديث ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لاصحابه ومن لم يكن اهدى فليطف
بالبيت وبين الصفا والمروة وليقصر وليحلل باب
فروض الحج والعمرة قد تقدم في الاحاديث ما يدل بمجموعه
على مسايل هذا الباب فلا حاجة الى اعادته باب
الفوات والاحصار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش
بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية
وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل وللبخاري عن ابن
عباس قال احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق راسه
ونحر هديه وجامع نساءه حتى اعتمر عاما قابلا وعن
عايشة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم

على ضباعة بنت الزبير فقال لها اردت الحج قالت والله ما
اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي
حيث حبستني وزاد عن ابن عباس فادركت باب
الاضحية عن البراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان اول ما نبدا به في يومنا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل
ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل فانما هو لحم قدمه
لاهله ليس من النسك في شيء ولمسلم عن ام سلمة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له ذبح يذبحه
فاذا اهل هلال ذي الحجة فلا ياخذن من شعره ولا من اظفاره
شيا حتى يضحي وعن عقبة ابن عامر قال قسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم بين اصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة
فقلت يا رسول الله اصابني جذع فقال ضح به وعن انس
قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين
واضعا قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده ولمسلم
عن جابر قال نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية

البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة وعن سلمة ابن الاكوع
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضحى
منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شي فلما كان
العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما كنا نفعل العام الماضي
قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان بالناس
جهد وليس في الصحيحين في العقيقة شي من باب
الصيد والذبائح عن شداد بن اوس رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على
كل شي واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته
وليرح ذبيحته وعن رافع ابن خديج رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انهر الدم وذكر اسم
الله عليه ليس السن والظفر وساحدثكم اما السن
فعظم واما الظفر فمدى الحبش قال واصبنا نهب
ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد

واذا قتلتم فاحسنوا القتلة صح

الوحش فاذا غلبكم منها شي فاصنعوا به هكذا زاد الحميدي
وكلوا وعن زياد بن جبير ان ابن عمر اتى على رجل قد اناخ
بدنته ينحرها فقال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله
عليه وسلم ولمسلم عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لها يا عائشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها
بحجر ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش فاضجعه ثم ذبحه ثم
قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وال محمد ومن امة محمد
وعن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما اصاب بحده
فكل وما اصاب بعرضه فهو وقيذ وسالته عن صيد
الكلب فقال ما امسك عليك فكل فان اخذ الكلب ذكاة
وفي رواية اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله
فكل مما امسكن عليك الا ان ياكل الكلب فلا تاكل فاني اخاف
ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها كلب من غيرها
فلا تاكل وفي رواية وان رميت الصيد فوجدته بعد

يوم او يومين ليس به الا اثر سهمك فكل وان وقع في الماء فلا
تاكل وعن ابي ثعلبة رضي الله عنه قال قلت يا نبي الله
انا بارض قوم اهل كتاب افناكل في انيتهم وبارض صيد
اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح
لي فقال اما ما ذكرت من اهل الكتاب فان وجدتم غيرها
فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما
صدت بقوسك فذكرت اسم الله عليه فكل وما صدت
بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك
غير معلم فادركت ذكاته فكل وعن عبد الله بن مغفل
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخذف
فقال انه لا يقتل الصيد ولا ينكا العدو وانه يفقا العين
ويكسر السن وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا فانه ينقص
من عمله كل يوم قيراط الا كلب صيد او ماشية وفي حديث
ابن عمر فانه ينقص من اجره في كل يوم قيراطان قال

سالم وكان ابو هريرة يقول او كلب حرث **باب**
الاطعمة قد تقدم فيه ذكر الابل والبقر وعن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف
شاة ولم يتوضأ وعن اسماء رضي الله عنها قالت ذبحنا على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة
فاكلناه وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن لحوم الحمر الاهلية واذن في الخيل وقد تقدم
حديث ابي قتادة في حمار الوحش وعن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان معه ناس فيهم سعد
واتوا بلحم ضب فنادت امراة من نساء النبي صلى الله
عليه وسلم انه لحم ضب فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلوه فانه حلال ولكنه ليس من طعامي وعن انس
قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا
وادركتها فاخذتها واتيت بها ابا طلحة فذبحها بمروة فبعث
معي بفخذيها وبوركها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقبله وعن عبد الله ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال غزونا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ناكل الجراد وعن ابي ثعلبه
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل ذي
ناب من السباع ولمسلم عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير
وعن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياكل القثا بالرطب وعن ابن عباس
في حديث دباغ جلد الميتة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انما حرم اكلها وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر
خمر وكل خمر حرام ولمسلم عن وايل ابن حجر ان طارق ابن
سويد الجعفي سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه
او كره ان يصنعها فقال انما اصنعها للدواء فقال انه ليس بدواء
ولكنه داء وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال حجم النبي صلى الله
عليه وسلم عبد لبني بياضة فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم
اجره وكلم سيده فخفف عنه من ضريبته ولو كان

سحتا لم يعطه النبي صلى الله عليه وسلم باب
النذر عن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن النذر فقال انه لا ياتي بخير وانما يستخرج به من
البخيل وعن عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله اني نذرت
في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال اوف بنذرك
وللبخاري عن عايشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي
الله فلا يعصه ولمسلم عن عقبه ابن عامر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال كفارة النذر اذا لم يسم شيا كفارة يمين
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال استفتى سعد بن عبادة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه فتوفيت قبل
ان تقضيه فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقضيه
عنها وعن عقبه ابن عامر قال نذرت اختي ان تمشي الى
بيت الله الحرام حافية فامرتني ان استفتي لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستفتيته فقال لتمش ولتركب وعن

باب حج

وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام

ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجدي هذا والمسجد الحرام
والمسجد الاقصى **ولمسلم** عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه
وسلم الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته فاشعرها في صفحة
سنامها الايمن وسال الدم عنها فقلدها نعلين **وله عن**
ذؤيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبعث معه بالبدن
ثم يقول ان عطب منها شي فخشيت عليها موتا فانحرها ثم اغمس
في دمها ثم اضرب به صفحتها ولا تطعمها انت ولا احد من اهل
رفقتك **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها
قال انها بدنة قال اركبها ويلك

كتاب البيوع

عن جابر
رضي الله عنه قال بعت من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا
في سفر فلما اتينا المدينة قال ائت المسجد فصل فيه ركعتين
قال فوزن لي فارجح **ولمسلم** عنه قال جاء عبد فبايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولم يشعر انه عبد

50

فجاء سيده يريده فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه
فاشتراه بعبدين اسودين ثم لم يبايع احدا بعد حتى يسال
اعبد هو **وعن** ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يقول احدهما
للاخر اختر **وفي رواية** ما لم يتفرقا الا بيع الخيار **وعن** ابن
عباس قال اما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو
الطعام ان يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا احسب كل شي
الا مثله

باب ما يجوز بيعه وما لا يجوز

عن
جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول عام الفتح بمكة ان الله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير
والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه يطلى
بها السفن وتدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس
فقال هو حرام **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود حرم الله عليهم الشحوم
فباعوها فاكلوا اثمانها **وللبخاري** عن ابي هريرة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة انا خصمهم يوم القيمة
رجل اعطاني ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر
اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره وعن ابي مسعود
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الغرر
وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان
الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في
بطنها وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن الملامسة باب الربا عن
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء والبر
بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء
والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء وفي رواية الورق بالورق
ربا الا هاء وهاء والذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء وعن
ابي سعيد رضي الله عنه قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم

عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن ولمسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صح

51

بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا فقال
بلال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع لنطعم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوه عين
الربا عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري التمر فبع
التمر ببيع اخر ثم اشتر به وعن ابي بكرة قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب
الا سواء بسواء وامرنا ان نشتري الفضة بالذهب كيف شئنا
ونشتري الذهب بالفضة كيف شئنا قال فساله رجل فقال
يدا بيد فقال هكذا سمعت ولمسلم عن فضالة بن عبيد
قال اشتريت يوم خيبر قلادة باثنا عشر دينارا فيها ذهب
وخرز ففصلتها فوجدت فيها اكثر من اثني عشر دينارا فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تباع حتى تفصل باب
بيع الاصول والثمار وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبايع الا ان يشترط
المبتاع وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع

عند ذلك صح

الثمار حتى يبدو صلاحها وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الثمر حتى تشقح قيل وما تشقح قال تحمار وتصفار
ويؤكل منها ولمسلم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع النخل حتى تزهو وعن السنبل حتى يبيض ويأمن
العاهه وعن سهل ابن ابي حثمه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن بيع التمر بالتمر ورخص في بيع العريه
وعن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص
في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسه اوسق او في
خمسه اوسق شك داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنه والمزابنه بيع
التمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا ولمسلم عن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بوضع الجوائح باب
بيع المصراه والرد بالعيب عن ابي هريره رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصروا الابل
والغنم فمن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان

يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من
تمر وفي رواية من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلثة
ايام ان شاء امسكها وان شاء ردها ومعها صاعا من تمر
ولمسلم عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر في السوق على صبره طعام فادخل يده فيها فنالت
اصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام فقال يا رسول
الله اصابته السماء قال افلا جعلته فوق الطعام حتى
يراه الناس من غشنا فليس منا باب بيع المرابحه
والنجش والبيع على بيع اخيه عن ابي هريره رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف
منفقه للسلعه ممحقه للكسب وعن ابي هريره رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا
يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر
لباد وفي روايه ولا يسم الرجل على سوم اخيه ولمسلم عن
معمر ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر

فهو خاطي باب اختلاف المتبايعين
عن حكيم ابن حزام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال يتفرقا فان صدقا
وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة
بيعهما ولمسلم عن ابي قتادة انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق
ثم يمحق باب السلم عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم
يسلفون في التمر العام والعامين فقال لهم من اسلف
في تمر ففي كيل معلوم او وزن معلوم الى اجل معلوم
وللبخاري عن ابن ابي اوفى فقال كنا نسلف على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير
والزبيب والتمر وفي رواية في كيل معلوم الى اجل معلوم
وعن ابي هريرة قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم سن من الابل فجا يتقاضاه فقال اعطوه وطلبوا

سنا فلم يجدوا الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني
اوفى الله بك فقال النبي صلى الله عليه وسلم خياركم احسنكم
قضا باب القرض عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ومن كان في
حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج
الله عنه كربة من كربات يوم القيمة وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه وسلم مطل الغني ظلم
وللبخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اخذ اموال الناس يريد اداها ادى الله عنه ومن اخذها
يريد اتلافها اتلفه الله ولمسلم عن ابي قتادة قال اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان ينجيه
الله من كرب يوم القيمة فلينفس عن معسر او يضع
عنه وعن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير
الناس احسنهم قضا باب الرهن عن عايشه
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى

من يهودي طعاما ورهنه درعا من حديد وللبخاري
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر
يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته
اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة وعن
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث
بريرة قال من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل وان
اشترط مائة شرط شرط الله احق واوثق باب
التفليس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك ماله بعينه عند
رجل قد افلس او انسان قد افلس فهو احق به وعن جابر
رضي الله عنه ان رجلا اعتق عبدا له ليس له مال غيره فرده
النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم ابن النحام
وفي رواية فاخذ ثمنه فدفعه اليه باب
الحجر عن عائشة رضي الله عنها في قوله تعالى وان خفتم
الا تقسطوا في اليتامى قالت هي اليتيمة في حجر وليها

فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان يتزوجها بادنى من سنة
نسائها فذكرت الحديث وعنها في قوله تعالى ومن كان
غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت
انزلت في والي اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا
بقدر ماله بالمعروف باب الصلح عن كعب
ابن مالك رضي الله عنه انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا
كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهما
حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب ابن مالك فقال يا كعب
قال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر فقال كعب
قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم
فاقضه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره باب
الحوالة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال مطل الغني ظلم واذا اتبع احدكم على ملي فليتبع
باب الضمان البخاري عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى
الله عليه وسلم أتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه من دين
قالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة اخرى فقال هل عليه من
دين فقالوا نعم قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة علي
دينه فصلى عليه باب الشركة البخاري عن سليمان
ابن مسلم رضي الله عنه قال سالت ابا المنهال عن الصرف يدا بيد
فقال اشتريت انا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجانا البرا
ابن عازب فسالناه فقال فعلت انا وشريكي زيد ابن ارقم فسالنا
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه
وما كان نسيئة فذروه وعن جابر في حديثه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشرك عليا في الهدي وعن عروة رضي
الله عنه انه سال عايشة عن قول الله تعالى فان خفتم الا
ان لا تقسطوا في اليتامى الى رباع قالت يا ابن اختي هي اليتيمة
تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد

بر سول الله صح

وليها ان يتزوجها وذكر الحديث ولمسلم عن جابر قال
اشتركنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحج كل سبعة
في بدنة باب الوكالة عن عقبة ابن عامر ان
النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته
وعن جابر في حديث الجمل قال فلما قدمنا المدينة قال يعني
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بلال اقضه وزده
وعن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ
زكاة رمضان وعنه في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال واغد يا انيس الى امراة هذا فان اعترفت فارجمها وعن
سهل ابن سعد في حديث الواهبة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال قد زوجتكها بما معك من القران باب الوديعة
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته الامام راع وهو
مسؤول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسؤول عن رعيته
والمراة في بيتها راعية وهي مسولة عن رعيتها والخادم في مال

والمراة في بيت زوجها صح

سيده راع وهو مسول عن رعيته وعن ابي هريره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ايه المنافق ثلث اذا حدث
كذب واذا وعد اخلف واذا ايتمن خان باب
العاريه عن انس رضي الله عنه قال كان فزع بالمدينه
فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحه ولمسلم
عن عبد الله بن عمير قال رجل يا رسول الله ما حق الابل
قال حلبها على الما واعاره دلوها واعاره فحلها ومنيحتها
وحمل عليها في سبيل الله وعن عايشه رضي الله عنها قالت كانت
امراه مخزوميه تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلى الله
عليه وسلم ان تقطع يدها باب الغصب عن
عايشه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
ظلم قيد شبر من الارض طوقه الله من سبع ارضين وعن
جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث حجه الوداع فقال
ان دماكم واموالكم واعراضكم حرام عليكم كحرمه يومكم
هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا باب الشفعه

عن جابر رضي الله عنه قال جعل وفي روايه قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالشفعه في كل ما لم يقسم فاذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعه وفي لفظ مسلم الشفعه
في شرك في ارض او ربع او حايط لا يصلح ان يبيع حتى يوذن
شريكه فياخذ او يدع فان باع فشريكه احق به حتى يوذنه
باب القراض ها باب العبد الماذون
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
العبد اذا نصح لسيده واحسن عباده ربه فله اجره مرتين
باب المساقاه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم عامل اهل خيبر على شطر ما يخرج منها من
ثمر او زرع وفي روايه اعطى خيبر بشطر ما يخرج منها من
ثمر او زرع باب المزارعه عن رافع بن خديج رضي
الله عنه قال كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري الارض
على ان لنا هذه ولهم هذه فربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه

فنهانا عن ذلك فاما الورق فلم ينهنا ولمسلم عن رافع عن
عمه ظهير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت
له ارض فليزرعها او ليزرعها اخاه ولا يكارها بالثلث
ولا بالربع ولا بطعام مسمى **باب الاجارة** عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام
اجره وللبخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت
ارعاها على قراريط لاهل مكة وله عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب
الله وله عن عايشة في حديث الهجرة قالت واستاجر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل هاديا
خريتا وهو على دين كفار قريش وله عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ثلثة انا خصمهم
يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا ثم اكل

ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه العمل ولم يوفه
اجره **باب الجعالة** عن ابي سعيد رضي الله عنه قال
انطلق نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في
سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من احياء العرب
فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي
فسعوا له بكل شي لا ينفعه شي فقال بعضهم لو اتيتم هولاء
الرهط الذين نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم شي فاتوهم
فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شي
لا ينفعه فهل عند احد منكم شي فقال بعضهم نعم والله
اني لارقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما
انا براق حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من
الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرا الحمد لله رب العالمين فكانما
نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فاوفوهم
جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي
رقى لا تفعلوا حتى ناتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي

كان ننتظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكروا له فقال وما يدريك انها رقيه ثم قال اصبتم اقسموا
واضربوا لي معكم سهما **باب المسابقه** عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال اجرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضمر من
الخيل من الحفيا الى ثنية الوداع وما لم يضمر من الثنيه
الى مسجد بني زريق قال سفين من الحفيا الى الثنيه خمسه
اميال او سته **وفي روايه** سته او سبعه ومن الثنيه الى
مسجد بني زريق ميل او نحوه **وللبخاري** عن انس قال كانت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقه يقال لها العضبا لا تسبق
فجا اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى
عرفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق على الله ان لا
يرتفع شي من الدنيا الا وضعه **وله عن** سلمه قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون بالسوق
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان
اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان فامسك احد الفريقين

بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون
فقالوا كيف نرمي وانت معهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ارموا وانا معكم كلكم **ولمسلم** عن عقبه ابن عامر انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تعلم الرمي
ثم تركه فليس منا او فقد عصى **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها
الخير الى يوم القيمه **ولمسلم** عن ابي هريره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يكره الشكال من الخيل **باب
احيا الموات** عن ابي هريره رضي الله عنه قال العجما جبار
والبير جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس **وللبخاري**
عن عايشه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعمر ارضا ليست
لاحد فهو احق بها **وعن** الصعب ابن جثامه رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى الا لله
ولرسوله **وعن** ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا

به الكلا وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اختلفتم في الطريق فاجعلوه سبعة اذرع وعن انس
رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على تمرة في
الطريق مطروحة فقال لولا ان اخشى ان تكون من الصدقة
لاكلتها قال ومر ابن عمر بتمرة مطروحة في الطريق فاكلها

باب اللقطة

عن زيد ابن خالد رضي الله عنه
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة الذهب او
الورق فقال اعرف عفاصها ووكاها ثم عرفها سنة فان
لم تعرف فاستنفقها ولتكن وديعة عندك فان جا طالبها
يوما من الدهر فادها اليه وساله عن ضالة الابل فقال
ما لك ولها دعها فان معها حذاءها وسقاءها ترد الما وتاكل
الشجر حتى يجدها ربها وساله عن الشاة فقال خذها فانما
هي لك او لاخيك او للذيب وعن ابن عباس في حديث حرم
مكة ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد ولمسلم
عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

بلغ مقابلة

سابع درس

من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك
فان المساجد لم تبن لهذا

باب اللقيط

عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة
اخيه كان الله في حاجته وعن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته
ومن ترك كلا فالينا ولمسلم فايكم ترك دينا او ضيعة
فادعوني فانا وليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد
على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه وللبخاري
عن عائشة قالت والله ما عقلت ابواي قط الا يدينان
الدين وعن اسما في حديث وضعها عبد الله بن الزبير وكان
اول مولود في الاسلام

باب الوقف

عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال اصاب عمر بخيبر ارضا فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اصبت ارضا لم اصب مالا قط

انفس منه فكيف تامرني به قال ان شيت حبست اصلها وتصدقت
بها فتصدق بها عمر انه لا يباع اصلها ولا يورث ولا يوهب
للفقرا والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن
السبيل ولا جناح على من وليها ان ياكل بالمعروف او يطعم
صديقا غير متمول فيه وعن ابي هريره رضي الله عنه في
حديث منع خالد ابن جميل الزكاه قال فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس
ادراعه واعتاده في سبيل الله وفي روايه ادراعه واعتده
وعن عثمن رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من بنى لله مسجدا قال بكير احسبه قال يبتغي به
وجه الله تعالى بنا الله له بيتا في الجنه ولمسلم عن ابي
هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات الانسان
انقطع عمله الا من ثلث صدقه جاريه او علم ينتفع به
او ولد صالح يدعو له باب الهبه عن ابي هريره
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نسا المسلمات

لا

لا تحقرن جاره لجارتها ولو فرسن شاه وعن عايشه رضي
الله عنها قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشه
يبتغون بذلك مرضاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعن النعمن ابن بشير رضي الله عنه قال اعطاني ابي عطيه
فقالت له عمره بنت رواحه لا ارضى حتى تشهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فاتا النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اني اعطيت ابني من عمره بنت رواحه عطيه وامرتني ان
اشهدك يا رسول الله قال اعطيت ساير ولدك مثل هذا قال
لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم قال فرجع فرد
وفي روايه قال فلا تشهدني اذا فاني لا اشهد على جور وفي روايه
لمسلم قال فاشهد على هذا غيري وعن جابر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرى لمن وهبت له
وفي روايه العمرى جايزه ولمسلم عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله يقول من اعمر رجلا عمرى له ولعقبه فقد
قطع قوله حقه فيها وهي لمن اعمر ولعقبه وفي روايه

من اجل انه اعطى عطا وقعت فيه المواريث وللبخاري
عن عايشه قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل الهديه
ويثيب عليها وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم العايد في هبته كالكلب يقي
ثم يعود في قيئه باب الوصيه عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرء
مسلم له شي يوصي فيه وفي روايه يريد ان يوصي به ان
يبيت ليلتين وفي روايه ثلث ليال الا ووصيته مكتوبه
عنده وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قيل لرسول الله صلى
الله عليه وسلم اي الصدقه خيرا وافضل قال ان تتصدق
وانت صحيح تامل الغنا وتخشى الفقر ولا تدع حتى اذا بلغت
الحلقوم قلت لفلان كذا وقد كان لفلان وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعي على الارمله والمسكين
كالمجاهد في سبيل الله قال القعنبي واحسبه قال كالقايم
لا يفتر وكالصايم لا يفطر وعن سعد ابن ابي وقاص رضي

من ع

الله عنه قال جاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني
عام حجة الوداع وقد اشتدى فقلت يا رسول الله اني قد بلغ
بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي
افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر يا رسول الله قال لا
قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير او كبير انك ان تذر
ورثتك اغنيا خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس
وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى
ما تجعل في فم امراتك وعن ابن عباس كان يقول لو غض الناس
من الثلث لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث
كثير ولمسلم عن عمران ابن حصين ان رجلا اعتق ستة مملوكين
عند موته لم يكن له مال غيرهم فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فقال له قولا شديدا ثم دعاهم فجزاهم اثلاثا ثم اقرع
بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة وفي روايه فجزاهم ثلثة
اجزاء باب العتق عن ابي هريره رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة مومنة

اعتق الله بكل عضو منه عضوا من اعضايه من النار حتى فرجه
بفرجه **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد وكان له مال
يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى
شركاهم حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق عليه
ما عتق **وعن** ابي ذر رضي الله عنه قال سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد
في سبيله قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها
عند اهلها قال قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع
لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها
صدقة تصدق بها على نفسك **باب التدبير** عن جابر
رضي الله عنه ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر فاحتاج
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه
نعيم ابن عبد الله بكذا وكذا فدفعه اليه **وفي رواية**
دبر رجل من الانصار غلاما لم يكن له مال غيره فباعه

رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب الكتابة** عن
عايشة رضي الله عنها ان بريرة جاءت تستعينها في
كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عايشة
ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون
ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا
ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون ولاؤك لنا فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابتاعي واعتقي فانما الولاء لمن اعتق
وفي رواية جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق
في كل عام اوقية فاعينيني وذكرت نحوه **باب**
عتق ام الولد عن البخاري عن ابي سعيد قال جاء رجل
من الانصار فقال يا رسول الله انا نصيب سبيا فنحب
الاثمان فكيف ترى في العزل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وانكم لتفعلون ذلكم لا عليكم ان لا تفعلوا فانها ليست
نسمة كتب الله عز وجل ان تخرج الا وهي خارجة **باب**

الولا عن عايشه رضي الله عنها في حديث بريرة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها واعتقيها
فانما الولا لمن اعتق وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء وهبته وللبخاري
عن هذيل قال جا رجل الى عبد الله فقال اني اعتقت عبدا لي
وجعلته سايبة فمات وترك مالا ولم يدع وارثا فقال
عبد الله ان اهل الاسلام لا يسيبون وانما كان اهل الجاهلية
يسيبون فلك ميراثه وعن علي كرم الله وجهه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادعى الى غير ابيه
او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله والملايكه
والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمه صرفا ولا
عدلا كتاب الفرايض عن اسامه ابن
زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم وللبخاري عن
ابن عباس في قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم قال كان

الميراث للولد وكانت الوصيه للوالدين والاقربين
فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للولد الذكر مثل حظ
الانثيين وجعل للوالدين السدس وجعل للزوج النصف
او الربع وجعل للمراه الربع او الثمن باب
ميراث اهل الفرض عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرايض باهلها فما بقي فهو
لاولى رجل ذكر وقد تقدم حديث ابن عباس وجعل
للوالدين السدس وجعل للزوج النصف او الربع وجعل
للمراه الربع او الثمن وللبخاري عن ابن مسعود وقد سُئل
عن امراه تركت ابنتها وابنه ابنها واختها فقال اقضي فيها
بما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لابنتها النصف ولابنه
ابنها السدس تكمله الثلثين وما بقي لاختها باب
ميراث العصبه تقدم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الحقوا المال بالفرايض فما ابقت الفرايض فهو
لاولى رجل ذكر وعن الاسود قال قضى معاذ في عهد

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للبنت النصف وللاخت
النصف وعن البراء قال اخر اية نزلت من القران يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة وللبخاري عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى بالمومنين من انفسهم
من ترك مالا فماله لموالي العصبة ومن ترك كلا او ضياعا
فانا وليه باب الجد والاخوة للبخاري عن ابن
عباس قال اما الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته ولكن خلة
الاسلام افضل او قال خير فانه انزله ابا او قال قضاه ابا
باب النكاح عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع
منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحفظ للفرج
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله عليه وسلم قال تنكح المراة لاربع
لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت

يداك وعن جابر رضي الله عنه قال تزوجت فقال لي رسول
الله صلى الله ما تزوجت قلت ثيبا قال ما لك وللعذارى
ولعابها ولمسلم عن ابي هريرة قال كنت عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتاه رجل فاخبره انه تزوج امراة من الانصار
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انظرت اليها قال لا
قال فاذهب فانظر اليها فان في اعين الانصار شيئا وعن
ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستاذن في نفسها واذنها
صماتها وللبخاري عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها
زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرد نكاحه وله عن عايشة ان ابا حذيفة ابن عتبة
ابن ربيعة ابن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه ابنة اخيه الوليد
ابن عتبة وهو مولى لامراة من الانصار وذكرت الحديث
وعن جابر رضي الله عنه قال كنا نعزل على عهد رسول الله صلى

الله عليه وسلم والقران ينزل **باب ما يحرم من
النكاح** عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
اريد على ابنة حمزة فقال انها لا تحل لي انها ابنة اخي من
الرضاعة ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب **وفي رواية**
ما يحرم من الرحم **وللبخاري** عنه قال حرم من النسب سبع
ومن الصهر سبع ثم قرا حرمت عليكم امهاتكم الاية **وعن** محمد
ابن الحنفية رضي الله عنه ان عليا قال لابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النسا يوم خيبر وعن
لحوم الحمر الانسية **وعن الربيع** ابن سبرة رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن متعة النساء
قال الا انها حرام من يومكم هذا الى يوم القيمة **وعن**
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن الشغار وهو ان يزوج الرجل ابنته او اخته على
ان يزوجه الرجل ابنته او اخته وليس بينهما صداق
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها **وعن**
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخطب
الرجل على خطبة اخيه **وعن** عايشة رضي الله عنها ان رجلا
طلق امراته ثلثا فتزوجها رجل ثم طلقها فسيل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا حتى يذوق الاخر من عسيلتها
ما ذاق الاول **باب الخيار في النكاح** البخاري عن
عايشة ان بريرة اعتقت وكان زوجها عبدا فخيرها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حرا لم يخيرها **باب
نكاح المشركات** البخاري عن ابن عمر كان اذا سيل عن نكاح
النصرانية واليهودية قال ان الله تعالى حرم المشركات على
المومنين ولا اعلم من الاشراك اكبر من تقول المراة ربها
عيسى وهو عبد من عباد الله **وللبخاري** عن ابن عباس قال اذا
اسلمت النصرانية تحت الذمي قبل زوجها بساعة حرمت عليه
باب الصداق عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احق ما اوفيتم من

الشروط ما استحللتم به الفروج **وعن** سهل ابن سعد رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تزوج ولو بخاتم من
حديد **وعنه** في حديث الواهبة نفسها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال للرجل ماذا معك من القران قال سورة كذا وسورة
كذا لسور عددها قال تقراهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب
فقد ملكتها بما معك من القران **وفي رواية** اذهب فقد انكحتها ها
بما معك من القران **وفي رواية** وقد زوجتكها فعلمها من
القران **ولمسلم** عن عايشة قالت كان صداقه صلى الله عليه
وسلم لازواجه ثنتي عشرة اوقية ونشا اتدري ما النش قلت
لا قالت نصف اوقية فذلك خمسمائة درهم **وعن** انس رضي الله عنه انس ح
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها

باب المتعة

عن ابي اسيد في حديث ابنة الجون لما
اتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اعوذ بالله منك
قال لقد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد اكسها رازقيين قدح
والحقها باهلها

باب الوليمة

عن انس رضي الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبد الرحمن ابن عوف
اولم ولو بشاة **وعنه** قال ما اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم
على امراة من نسائه ما اولم على زينب **وفي رواية** اشبع
المسلمين خبزا ولحما **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها **وعن** ابي هريرة
رضي الله عنه قال شر الطعام طعام الوليمة يدعى اليها الاغنياء
ويترك المساكين ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله
ولمسلم عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى
طعام فليجب فان كان مفطرا فليأكل وان كان صايما فليصل

باب عشرة النساء والقسم والنشوز

عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل
امراته الى فراشه فابت ان تجيء فبات غضبان لعنتها
الملايكة حتى تصبح **وفي رواية** حتى ترجع **وعنه** ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال استوصوا بالنساء فان المراة خلقت من
ضلع وان اعوج ما في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته

وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء ولمسلم عن
عايشه ان سوده بنت زمعه وهبت يومها لعايشه
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يومها ويوم سوده ولهما عن
عايشه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا
اقرع نسايه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه ولهما عن
ابي بكر بن عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم حين تزوج
ام سلمه فاصبحت عنده قال لها ليس بك على هوان ان شيت
سبعت عندك وان شيت ثلثت ودرت قالت ثلث وفي روايه
وان سبعت لك سبعت لنسايي وعن اسامه بن زيد رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنه
هي اضر على الرجال من النساء وعن جابر رضي الله قال كنا نعزل
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلك نبي الله فلم ينهنا
باب الخلع البخاري عن ابن عباس ان امراة ثابت ابن
قيس جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله والله
ما اعيب على ثابت في خلق ولا دين ولكن اكره الكفر في

تقسم لعايشه صح

بين صح

اهلك

67

الاسلام فقال اتردين عليه حديقته قالت نعم قال يا
ثابت اقبل الحديقه وطلقها تطليقه **باب الطلاق**
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه طلق امراته وهي حايض في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عمر ابن الخطاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مره فليراجعها ثم ليتركها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان
شا امسك بعد وان شا طلق قبل ان يمس فتلك العده التي امر
الله ان تطلق لها النسا وعن عايشه رضي الله عنها قالت خيرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه فلم يكن ذلك طلاقا
وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تجاوز الله لامتي ما حدثت به انفسها ما لم تتكلم به
باب الشك في الطلاق عن عبد الله بن يزيد
بن عاصم قال شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل اليه
انه يجد الشي في الصلوه فقال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد
ريحا **باب الرجعه** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال طلقت

امراتي وهي حائض فانذكر ذلك عمر للنبي صلى الله عليه وسلم
فال فقال ليراجعها فاذا طهرت فليطلقها قال فقلت له
يعني ابن عمر تحتسب بها قال فمه وعن عايشه رضي الله عنها
ان رجلاً طلق امراته ثلثًا فتزوجت زوجًا فطلقها قبل ان
يمسها فسيل رسول الله صلى الله عليه وسلم اتحل للاول قال لا
حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الاول باب الايلاء عن
انس رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من
نسايه شهرًا وعن ابن عمر كان يقول في الايلا الذي سمى
الله تعالى لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف
او يعزم الطلاق كما امر الله تعالى وعنه قال اذا مضت
اربعة اشهر يوقف حتى يطلق لا يقع عليه الطلاق حتى يطلق
اخرج الثلثة البخاري باب الظهار وللبخاري
عن عايشه قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات لقد
جات المجادله خوله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمته
في جانب البيت وما اسمع ما يقول فانزل الله عز وجل قد

68

سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله الآيه
وعن ابن عباس رضي الله عنهما اذا حرم الرجل امراته فهي
يمين يكفرها وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
باب اللعان عن سهل ابن سعد رضي الله عنه ان
عويمر العجلاني وفي روايه ان رجلا من الانصار جا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا
وجد مع امراته رجلاً ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل
فانزل الله تعالى في شانه ما ذكر في القران من امر المتلاعنين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضي الله فيك وفي امراتك
قال فتلاعنا في المسجد وانا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها
يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلثًا قبل ان يامره رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ذلك تفريق بين كل متلاعنين
وقال مسلم ذلكم التفريق بين كل المتلاعنين ولمسلم
عن ابن عمر في حديث المتلاعنين قال فانزل الله عز وجل هولاء

الايات من سوره النور والذين يرمون ازواجهم فتلاهن
عليه ووعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهون من
عذاب الاخره قال لا والذي بعثك بالحق انه لكاذب ثم
فبدا بالرجل فشهد اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين
والخامسه ان لعنه عليه ان كان من الكاذبين ثم ثنى
بالمراه فشهدت اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين والخامسه
ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ثم فرق بينهما

باب ما يلحق من النسب عن ابي هريره رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الولد للفراش
وللعاهر الحجر **وعنه** ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ولد لي غلام اسود فقال هل لك من ابل قال نعم
قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم
قال فانى ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا
نزعه عرق **ولمسلم عن** ابي سعيد الخدري قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما من كل

ثم دعاها فوعظها وذكرها واخبرها ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخره ... والذي بعثك بالحق

الماء يكون الولد واذا اراد الله خلق شي لم يمنعه شي
وله عن جابر قال سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان عندي جاريه وانا اعزل عنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان ذلك لم يمنع شيا اراده الله **وله عن** عايشه قالت دخل
قايف ورسول الله صلى الله عليه وسلم واسامه ابن زيد
وزيد ابن حارثه مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها
من بعض فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه

كتاب الايمان باب ما نهي به اليمين

عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت **ولمسلم** ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فلا يحلف الا
بالله وكانت قريش تحلف بابايها فقال لا تحلفوا بابايكم
وعن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا
الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق **وعن**

بلغ مقابلة

ثابت بن الضحاك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
حلف على يمين بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال وللبخاري
عن عائشة قالت انزلت هذه الاية لا يواخذكم الله باللغو
في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان
يلج احدكم بيمينه في اهله آثم له عند الله من ان يعطي
كفارته التي افترض الله عليه الكبرى قال امرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بابرار المقسم باب جامع الايمان مسلم
عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم
الادام الخل ولمسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يمينك على ما يصدقك به صاحبك وفي رواية
اليمين على نية المستحلف وعن معويه بن الحكم رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان صلاتنا هذه
لا يصلح فيها شي من كلام الادميين انما هو التسبيح والتكبير
وقراءة القران باب كفارة الايمان عن عبد

ولمسلم مثله عن عائشة

الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تسال الامارة فانك ان اعطيتها عن غير مسالة اعنت
عليها وان اعطيتها عن مسالة وكلت اليها واذا حلفت على
يمين فرايت غيرها خيرا منها فات الذي هو خير وكفر عن
يمينك عن نافع قال كان ابن عمر يعطي زكوة رمضان
بمد النبي صلى الله عليه وسلم وفي كفارة اليمين بمد النبي
صلى الله عليه وسلم باب العدة عن فاطمة بنت
قيس قالت طلقني زوجي ثلثا فلم يجعل لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم سكنى ولا نفقة لفظ مسلم وعن ام سلمة رضي
الله عنها ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليا ل
وانها ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها ان تتزوج
لفظ مسلم وروا البخاري عن المسور بن مخرمة وفيه
فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم واستاذنته ان تنكح فاذن
لها فنكحت ولمسلم عن جابر قالت طلقت خالتي فارادت

ان تجد نخلها فزجرها رجل ان تخرج فاتت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال بل جذي نخلك فانك عسى ان تصدقي او تفعلي
معروفا **وعن** ام حبيبة رضي الله عنها وزينب بنت جحش
انهما سمعتا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامراة
تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلث الا
على زوج اربعة اشهر وعشرا **وعن** ام سلمة رضي الله عنها
قالت جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افا نكحلها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلثا كل ذلك
يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي اربعة اشهر
وعشرا **باب الاستبراء** مسلم عن ابي الدرداء ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نظر في بعض اسفاره الى امراة مجح بباب
فسطاط فسال عنها فقالوا هذه امة لفلان قال لعله يريد
ان يلم بها فقالوا نعم يا رسول الله قال لقد هممت ان العنه لعنة

تدخل معه

تدخل معه قبره كيف يورثه وهو لا يحل له او كيف يستخدمه
وهو لا يحل له **باب الرضاع** **عن** عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرم المصة
ولا المصتان **وعن** ام الفضل رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تحرم الاملاجة ولا الاملاجتان
وفي رواية لا تحرم الرضعة ولا الرضعتان **وعن** عائشة
رضي الله عنها قالت كان فيما انزل في القران عشر رضعات
معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهن فيما يقرا من القران **وعنها**
في حديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انظرن
من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة **باب**
النفقات مسلم عن عبد الله ابن عمرو ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت **وعن**
عائشة ان هند بنت عتبة دخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابا سفين رجل شحيح ما

يعطيني من النفقة ما يكفيني ويكفي بنيّ الا ما اخذت من ماله
بغير علمه فهل علي في ذلك من جناح فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خذي من ماله بالمعروف ما يكفيك ويكفي بنيك
وللبخاري عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت
سنتهم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول وخير
الصدقة ما كان عن ظهر غنى وعن ثوبان رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل دينار ينفقه
الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه الرجل على دابته
في سبيل الله ودينار ينفقه الرجل على اصحابه في سبيل الله

باب نفقة الاقارب والرقيق والبهايم

تقدم حديث هند بنت عتبة وقول النبي صلى الله عليه وسلم خذي ما
يكفيك ويكفي بنيك وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار تنفقه في سبيل الله

72

ودينار تنفقه في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين
ودينار تنفقه على اهلك اعظمها اجرا الذي تنفقه على اهلك
وعنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله من احق الناس بحسن صحابتي قال امك ثم امك
ثم اباك ثم ادناك فادناك وعن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما
قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت قدمت علي امي وهي راغبة افاصل امي قال نعم
صلي امك ولمسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل ما لا
يطيق وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال دخلت امراة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها
ولم تدعها تاكل من خشاش الارض

باب الحضانة

كتاب الجنايات

باب من يجب عليه القصاص ولا يجب

من

عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى
بين الناس يوم القيمة في الدماء وعن ابي جحيفة رضي الله عنه

قال سألت عليًا هل عندكم شيء مما ليس في القرآن قال العقل
وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر **وعن** ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تردى من جبل
فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل
نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا
ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجأ بها في بطنه
في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا **باب ما يجب به القصاص**
عن انس رضي الله عنه ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين
فاخذ اليهودي فاقر فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يرض راسه بالحجارة **وللبخاري** عنه ان الربيع عمته كسرت
ثنية جارية فطلبوا اليهم العفو فابوا فعرضوا الارش
فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوا الا القصاص
فامر رسول الله صلى الله عليه بالقصاص فقال انس بن النضر
يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر
ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله

القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان من عباد الله لو اقسم على الله لابره ولمسلم نحو
ذلك **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال على المرء المسلم السمع والطاعة فيما احب وكره الا ان
يؤمر بمعصية فان امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة
باب العفو والقصاص عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في خطبته ومن
قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يودى واما ان
يقاد **وعن** وائل بن حجر رضي الله عنه قال اتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم برجل قتل رجلا فاقاد ولي المقتول منه فانطلق
وفي عنقه نسعة يجرها فلما ادبر قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم القاتل والمقتول في النار فاتى رجل الرجل فقال
له فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلى عنه **وعن** ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان في بني اسرائيل القصاص ولم يكن فيهم
الدية فقال الله تعالى في هذه الامة كتب عليكم القصاص في

حفي له ح
من في

القتل الى من احبه ثم الحديث الى قوله فمن اعتدى بعد ذلك
قتل بعد قبول الدية **باب ما يجب به الدية**
من الجنايات عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اقتتلت امرأتان
من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها
فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى
بدية المراة على عاقلتها **ولمسلم** عن المغيرة ابن شعبة قال
ضربت امراة ضرتها بعمود فسطاط وهي حبلى فقتلتها قال
واحداهما لحيانية قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
دية المقتولة على عصبة القاتلة وغرة لما في بطنها **وعنه** قال
سال عمر عن املاص المراة وهي التي تضرب بطنها فتلقي جنينا
فقال ايكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا قال فقلت انا
قال ما هو قلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد
او امة **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام يعني في الدية

74

باب القسامة عن سهل ابن ابي حثمة قال انطلق
عبد الله ابن سهل ومحيصة ابن مسعود الى خيبر وهي يومئذ
صلح فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله وهو يتشحط في دمه
قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن ابن سهل
ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث القوم فسكت
فتكلما فقال اتحلفون وتستحقون قاتلكم او صاحبكم
قالوا وكيف نحلف ولم نشهد قال فتبريكم يهود بخمسين يمينا فقالوا
كيف ناخذ ايمان قوم كفار فعقله رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عنده **وفي رواية** قال لهم تاتون بالبينة على من قتله قالوا
ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا قال فتبريكم يهود بخمسين
يمينا وذكر الحديث **باب قتال اهل البغي** عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
كره من اميره شيئا فليصبر عليه فانه ليس احد من الناس خرج
عن السلطان شبرا فمات عليه الا مات ميتة جاهلية

تحالف صح

وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال بايعنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في منشطنا
ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة علينا وان لا ننازع الامر اهله
الا ان تروا كفرا بواحا عندكم فيه من الله برهان ولمسلم
عن عرفجة الاشجعي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ستكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة
وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا ما كان وعنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اتاكم وامركم جميع
على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم او يفرق جماعتكم
فاقتلوه ولمسلم عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الاخر منهما وعن ابن عمر رضي
الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وعن عبد الله ابن عمرو
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل دون
ماله فهو شهيد وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد حل
لهم ان يفقؤوا عينه وفي رواية لو اطلع في بيتك احد لم تاذن له فخذفته
بحصاة ففقات عينه ما كان عليك من جناح وعن عمران ابن
حصين رضي الله عنه ان رجلا عض يد رجل فنزع يده من فمه
فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يعض احدكم اخاه كما يعض الفحل لا دية لك باب قتل
المرتد ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا باحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس
والتارك لدينه المفارق للجماعة وللبخاري عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بدل دينه فاقتلوه
باب قتال المشركين (قال ابن عباس) الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان فقال كنت انا وامي ممن عذر
الله انا من الولدان وامي من النساء ولمسلم عن بريدة قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية

البخاري م

اوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم
قال اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا
ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت
عدوك من المشركين فادعهم الى ثلث خصال او خلال فان اجابوك
فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل
منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين
واخبرهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين
فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب
المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المومنين ولا يكون لهم (عليهم ح)
في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم
ابوا فسلهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم
فان ابوا فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن
فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم
ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة
اصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم وذمة اصحابكم اهون

من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله فاذا حاصرت (اسم ح)
اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم
الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب حكم (وعانيه ح)
الله فيهم اولا وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية
واذا استنفرتم فانفروا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتمنوا لقاء العدو
واذا لقيتموهم فاصبروا وعن جابر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة وعن ابي موسى
رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه عن الرجل يقاتل
شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل رياء اي ذلك في سبيل الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
فهو في سبيل الله ولمسلم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من طلب الشهادة صادقا اعطيها وان لم تصبه وعن
ابن عمر رضي الله عنهما قال وجدت امراة مقتولة في بعض

مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان وفي رواية فانكر وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
قاتل احدكم فليجتنب الوجه وللبخاري عن ابي هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عجب ربنا تعالى
من قوم يقادون الى الجنة بالسلاسل وفي رواية عجب
الله من قوم يدخلون الجنة بالسلاسل قال ابو داود يعني
الاسير يوثق ثم يسلم وعن ابي طلحة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة
ثلث ليال وعن ام هاني رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله
زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان ابن هبيرة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام
هاني وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة ولمسلم عن عايشة
في حديث الرجل الذي ادرك النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة بدر

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تومن بالله ورسوله قال
لا قال فارجع فلن استعين بمشرك وعن سهل ابن سعد رضي
الله عنه قال جانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق
وننقل التراب على اكتافنا وعن البراء رضي الله عنه قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب وهو يقول والله لولا
الله ما اهتدينا وذكر الحديث وعن عبد الله ابن مغفل
رضي الله عنه قال كنا محاصري قصر خيبر فرمى انسان بجراب
فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم
فاستحييت منه ولمسلم فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم متبسما وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة زيد ابن حارثة قال ان قتل
زيد فجعفر فان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة وذكر
الحديث وعن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال اتى النبي صلى
الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه بد
يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه

فقتله فنفلني سلبه **باب قسم الفيء والغنيمة**
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قسم في النفل للفرس سهمين وللرجل سهما ولمسلم عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما قرية
اتيتموها او اقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله
ورسوله فان خمسها لله ولرسوله ثم هي لكم وعن ابن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض
من يبعثه من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة
الجيش وفي رواية والخمس في ذلك كله واجب وللبخاري عن
جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم بمنزلة واحدة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء
واحد وفي رواية اعطيت بني المطلب من خمس حنين وعن
عمر رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله

78

مما لم يوجف عليه المسلمون بخيل ولا ركاب وكانت للنبي صلى الله
عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنة وما
بقي يجعله في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره حتى قال لا الفين
احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء يقول يا
رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وذكر الحديث
بطوله وللبخاري عن ابن عمرو بن العاص قال كان على ثقل
النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه
فوجدوا عباءة قد غلها وللبخاري عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك اخر الناس ببانا
ليس لهم من شيء ما فتحت علي قرية الا قسمتها كما قسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها
باب عقد الذمة والجزية عن عمرو بن

عوف رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
ابا عبيدة ابن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلا ابن
الحضرمي البخاري عن عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الجزية من مجوس
هجر وعن ابي نجيح رضي الله عنه قال قلت لمجاهد ما شان
اهل الشام عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار
قال جعل ذلك من اجل اليسار وعن عبد الله بن عمرو ابن
العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا
لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين
عاما باب الهدنة عن انس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف
به ولمسلم عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لكل غادر لوا يوم القيمة يرفع له بقدر غدرته
الا ولا غادر اعظم غدرا من امير عامة وعن انس

79

رضي الله عنه ان قريشا صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم فيهم
سهيل ابن عمرو فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب
بسم الله الرحمن الرحيم وذكر الحديث بطوله وعن البراء ابن عازب
رضي الله عنه قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين
يوم الحديبية على ثلثة اشيا على ان من اتاه من المشركين
رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها
من قابل ويقيم ثلثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح
والسيف والقوس ونحوه فجا ابو جندل يحجل في قيوده
فرده اليهم وفي سنن ابي داود انهم اصطلحوا على وضع
الحرب بينهم عشر سنين يامن فيهم الناس وعن ابي حميد
رضي الله عنه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوك
واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضا فكساه
بردا وكتب لهم ببحرهم كتاب الحدود باب
حد الزنا عن ابي هريرة وزيد ابن خالد الجهني رضي الله عنهما
قالا جا اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس

فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال
الخصم وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن
لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا
على هذا فزنا بامراته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت
منه بماية شاه ووليدة فسالت اهل العلم فاخبروني انما على
ابني جلد ماية وتغريب عام وعلى امراة هذا الرجم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين
بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك
جلد ماية وتغريب عام اغد يا انيس لرجل من اسلم الى
امراة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت
فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت وللبخاري
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنا
ولم يحصن بنفي عام واقامة الحد عليه ولمسلم عن جابر
قال رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم ورجلا
من اليهود وامراة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل

من اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه
يا رسول الله ان الاخر قد زنا يعني نفسه فاعرض عنه فتنحى لشق
وجهه الذي اعرض قبله فقال له ذلك فاعرض فتنحى
الرابعة فلما شهد على نفسه اربع مرات دعاه فقال هل بك
جنون قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه
وكان قد احصن قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن
عبد الله يقول فرجمناه بالمدينة فلما اذلقته الحجارة
جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى مات وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت
الامة فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان
زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فليبعها
ولو بحبل من شعر باب حد القذف عن ابن عباس
رضي الله عنه ان هلال ابن امية قذف امراته عند النبي صلى الله
عليه وسلم بشريك ابن سحما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البينة والا حد في ظهرك قال يا رسول الله اذا راى احدنا

على امراته رجلاً ينطلق يلتمس البينه فجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول البينه والاحد في ظهرك فقال والذي بعثك
بالحق اني لصادق ولينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل
جبريل عليه السلام وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرا
حتى بلغ ان كان من الصادقين باب حد السرقه
عن عايشه رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقطع يد السارق في ربع دينار فصاعداً وفي روايه ثمنه
ثلثه دراهم وعن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضه فتقطع يده
ويسرق الحبل فتقطع يده قال الاعمش كانوا يرون انه بيض صح
الحديد وان الحبل ما يساوي دراهم وعن عايشه رضي الله عنها ان
قريشاً اهمهم شان المخزوميه التي سرقت فقالوا من يكلم فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجتري عليه الا اسامه
ابن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام

وفي روايه لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعداً وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن قيمته ثلثه دراهم صح

فاختطب ثم قال انما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق
فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه
الحد وايم الله لو ان فاطمه بنت محمد سرقت لقطعت يدها
باب حد قاطع الطريق عن انس رضي الله عنه
ان ناساً من عرينه قدموا المدينه فرخص لهم رسول الله صلى
عليه وسلم ان ياتوا ابل الصدقه فيشربوا من ابوالها والبانها
فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم
وتركهم في الحره يعضون الحجاره وفي روايه انما سمل النبي صلى
عليه وسلم اعين اوليك لانهم سملوا اعين الرعا باب حد
الخمر عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي برجل
قد شرب الخمر فقال عبد الرحمن اخف الحدود ثمانون فامر به عمر
ولمسلم عن حضين بن المنذر رضي الله عنه قال شهدت عثمان
ابن عفان اتي بالوليد قد صلى الصبح ركعتين ثم قال ازيدكم
فشهد عليه رجلان احدهما حمران انه شرب الخمر وشهد اخر

فجلده بجريد نحو اربعين وفعله ابو بكر فلما كان عمر استشار الناس

انه رآه يتقيا فقال عثمان انه لم يتقياها حتى شربها فقال يا
علي قم فاجلده فقال علي قم يا حسن فاجلده فقال الحسن
ولِّ حارها من تولى قارها فكأنه وجد عليه فقال يا عبد الله
ابن جعفر قم فاجلده فجلده وعلي يعد حتى بلغ اربعين
فقال امسك ثم قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم اربعين
وابو بكر اربعين وعمر ثمانين وكل سنة وهذا احب الي
وعن عمير ابن سعد رضي الله عنه قال سمعت علي ابن ابي طالب
يقول ما كنت لاقيم على احد حدا فيموت فاجد في نفسي منه شيا
الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته **باب التعزير**
عن هاني بن نيار انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
يجلد فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله عز وجل
باب ادب السلطان ابو هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرائيل يسوسهم الانبيا
وكلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون بعدي
خلفا فيكثرون قالوا فما تامرنا قال اوفوا ببيعة الاول

اعطوهم حقهم وسلوا الله الذي لهم فان الله سائلهم عما
استرعاهم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من رأى من اميره شيئا فليصبر فانه من خرج
من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية وعن ابن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المرء المسلم
السمع والطاعة فيما احب وكره الا ان يؤمر بمعصية فان
امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة وللبخاري عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم
عبد حبشي كان راسه زبيبة ما اقام فيكم كتاب الله وعن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان وللبخاري عن
ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لن يفلح قوم
ولوا امرهم امراة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته
فالامام راع ومسؤول عن رعيته وذكر الحديث بطوله **كتاب**

الا قضيه عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال انا والله لا نولي هذا العمل احدا ساله او
احدا حرص عليه وعن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا
تسال الامارة فانك ان اوتيتها عن مسله وكلت اليها وان اعطيتها
عن غير مسله اعنت عليها وللبخاري عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون
ندامة يوم القيمة فنعمت المرضعة وبيست الفاطمة وعن عمرو
ابن العاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد
فاخطا فله اجر وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحكم احد بين اثنين وهو
غضبان وعن ام سلمه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم
ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي نحو ما اسمع فمن قضيت

له بحق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار ولمسلم عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بيمين
وشاهد وعن ابن الزبير رضي الله عنه ان رجلا من الانصار
خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي
يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر فابا عليه
فاختصما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك
فغضب الانصاري ثم قال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس
الما حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني لاحسب هذه
الايه نزلت في ذلك فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما
شجر بينهم زاد البخاري في رواية فاستوعى رسول الله صلى
الله عليه وسلم للزبير حقه وكان قبل ذلك اشار على الزبير
براي فيه سعة له وللانصاري وعن كعب ابن مالك رضي الله
عنه انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت

اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته
فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال
لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا واوما اليه اي
الشطر فقال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه وعن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابغض
الرجال الى الله الالد الخصم وعن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت امراتان معهما ابناهما
جا الذيب فذهب بابن احدهما فقالت هذه انما ذهب بابنك
وقالت الاخرى انما ذهب بابنك انت فتحاكما الى داود فقضى به
للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ايتوني
بالسكين حتى اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك
الله هو ابنها فقضى به للصغرى وعن عائشة رضي الله عنها
قالت دخلت هند بنت عتبة امراة ابي سفيان على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل
شحيح لا يعطيني من النفقة ما يكفيني ويكفي بني الا ما

اخذته من ماله بغير اذنه فهل علي جناح فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خذي من ماله بالمعروف ما يكفيك
ويكفي بنيك **باب القسمة** عن جابر رضي الله عنه
قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم
يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وعن
ابن عمر رضي الله عنهما قال ولي عمر قسم خيبر حين اجلاهم
اليهود وعن عمر رضي الله عنه في حديث خصام علي والعباس قال
فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم اموال بني النضير
ولمسلم عن عمران بن حصين ان رجلا اعتق ستة مملوكين
عند موته ولم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة **باب
الدعوى والبينات** عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب
دماؤهم واموالهم ولفظ مسلم لو يعطى الناس بدعواهم لادعى
قوم دماء قوم واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه وعن

ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه
وعن وايل ابن حجر رضي الله عنه قال جا رجل من حضرموت
ورجل من كندة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي
يا رسول الله ان هذا كان قد غلبني على ارض كانت لابي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي الك بينة قال لا قال فلك
يمينه فقال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف
وليس يتورع عن شي فقال ليس لك منه الا ذلك فانطلق
ليحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ادبر لئن
حلف ليلقين الله وهو عنه معرض

باب اليمين

في الدعاوى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كان حالفا فلا يحلف الا بالله وللبخاري
عنه من كان حالفا فلا يحلف الا بالله او ليصمت وعن ابن
مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
حلف على مال امرء مسلم بغير حقه لقي الله وهو عليه غضبان
قال عبد الله ثم قرا علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

مصداقه من كتاب الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية ولمسلم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمين على نية المستحلف
وفي رواية يمينك على ما يصدقك به صاحبك وعن سهل
ابن حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة الى
خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة عبد الله بن
سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة
فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا
مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن
يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث القوم فسكت فتكلما فقال
اتحلفون وتستحقون وفي رواية يقسم خمسون منكم على
رجل منهم فيدفع برمته قالوا امر لم نشهده كيف نحلف
قال فتبريكم يهود بايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله
قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده ولمسلم
عن ابي سلمة وسليمان بن يسار عن رجل من اصحاب النبي صلى الله

عليه وسلم من الانصار ان النبي صلى الله عليه وسلم اقر القسامه
على ما كانت في الجاهلية **كتاب الشهادات** عن
عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال ان ناسًا كانوا يوخذون
بالوحي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي
قد انقطع وانما ناخذ الآن بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر
لنا خيرًا امناه وقربناه وليس لنا من سريرته شيء ومن
اظهر لنا شوءًا لم نامنه ولم نقربه وان قال ان سريرته حسنة
وعن عايشه رضي الله عنها قالت تهجد النبي صلى الله عليه وسلم
في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عايشه اصوت
عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادًا **وللبخاري** عن عبد
الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير القرون
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة
احدهم يمينه ويمينه شهادته **وعن** عمران ابن حصين
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم ان بعدهم قومًا

يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يوتمنون
وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن **وعن**
زيد ابن خالد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الا اخبركم بخير الشهداء الذي ياتي بشهادته قبل
ان يسالها **وعن ابي بكرة** رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر قالوا بلى
قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان
متكئًا فقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا
ليته سكت **باب الاقرار** عن عمران ابن حصين
رضي الله عنه ان امراة من جهينة اتت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهي حبلى من الزنا فقالت يا نبي الله اصبت
حدًا فاقمه علي فدعى نبي الله صلى الله عليه وسلم وليها
فقال احسن اليها فاذا وضعت فاتني بها ففعل فامر بها

رسول الله صلى الله عليه وسلم فشدت عليها ثيابها فرجمت
ثم صلى عليها وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لماعز بن مالك احق ما بلغني عنك قال وما
بلغك عني قال بلغني عنك انك وقعت بجارية ال فلان قال
نعم فشهد اربع شهادات ثم امر به فرجم وقد تقدم
قول النبي صلى الله عليه وسلم لانيس في حديث العسيف واغد
يا انيس الى امراة هذا فان اعترفت فارجمها فاعترفت
فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت ٥٥٥

ثم كتاب الاعلام باحاديث الاحكام بحمد الله تعالى وحسن
توفيقه على يد العبد الفقير الى رحمه الله عز
وجل موسى ابن سنان ابن مسعود ابن
شبل ابن محمود الجعفري الشافعي غفر
الله له ولمن دعا له بالمغفرة وذلك
في اخر العشر الاول من ربيع الاول
سنة خمس وعشرين وسبعمائة
هجريه

قوبلت على الطالب الاصل
على نسخة سمعت
على المصنف ابقاه الله تعالى

تذكرة السامع والمتكلم

في ادب العالم والمتعلم ٥ تاليف الشيخ الامام قاضي قضاه
الاسلام حاكم الحكام مفتي الانام مويد الشريعه علم السنه
بدر الدين بركة المسلمين ابي عبد الله محمد ابن الشيخ الامام
الزاهد برهان الدين ابي اسحق ابرهيم بن سعد الله ابن جماعه
الكناني الشافعي اعاد الله من بركاته ونفع به الطالبين

للمصنف اعزه الله تعالى

لم اطلب العلم للدنيا التي اتفقت من المناصب والجاه والمال
لكن متابعة الاسلاف فيه كما كانوا فقدر ما قد كان من حالي

غيره

ولي ستون عاما اذا انتهت سلمت على ما بدا الايام من خطر
فان سلمت واني بالسلامه لي يكفي امنياني وذلك السدس من عمري